

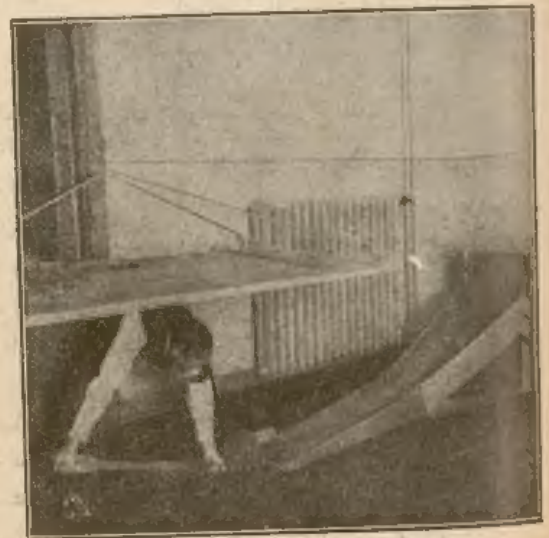
العدد ٢١ الفن ١٠ البلّاغ الأسبوعي

استعداد الانسان للمهن والصناعات
تقيسه الآلات الكهربائية الحديثة

بواسطة قياس قوة العضلات
(انظر صفحة ٦)



رجل يقاس استعداده للأعمال التي تستدعي الوقوف



رجل يقاس استعداده لأعمال
في مناجم الفحم

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الاشتراكات

٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر

١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلاغات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

البلاغ الأسبوعي

جوابات الأسبوعي

سلطة الملك في المعاهد الدينية

قدم بعض النواب من أسبوعين مشروع قانون ينظم سلطة الملك في المعاهد الدينية فقدمت الوزارة يوم الاثنين الماضي مشروع قانون آخر في الموضوع نفسه. والمشروعان متحدان في تقريرهما أن جلالة الملك يباشر سلطته في المعاهد الدينية بواسطة رئيس الوزراء وأن ميزانية المعاهد تصدر بقانون، ويحتفظان في مسائل أخرى جزئية.

وسينظر هذا المشروع «بصفة مستعجلة» كي يصير قانونا قبل أن يحجى وقت البحث في ميزانية وزارة الأوقاف والمعاهد الدينية، وبذلك يمكن أن يطبق في هذه السنة.

وهذا ربح لسلطة الأمة إلا يستهان به. وسيكون فيه إصلاح للمعاهد الدينية الإصلاح الذي طلبه علماءها وطلبتها. وسيكون فيه أيضا قضاء على منبع من منابع الفساد التي كانت وما زالت تخارب الدستور.

ويسر قراء «البلاغ الأسبوعي» أن فريقاً من العلماء تحالفوا مع الرجعيين فكانوا في كل وقت ينادون بطلب إصلاح المعاهد الدينية لأنهم راغبون في الإصلاح بل لأنهم تمون في إقامة العتوات أمام الحكم النيابي. لأن هذا الإصلاح لما نطن إلا أنهم يمتصون من قدومه لأن الإصلاح الفساد وانفاق الأموال في الأمور في مجراها المستقيم.

وهذه كلها أشياء لا نرضيهم لأنهم لا يجدون لا قسم مقبلاً فيها وفي اعتقادنا أن إصلاح المعاهد الدينية الإصلاح الحق عمل من أجل الأعمال التي يمكن أن يخدم بها الحكم النيابي البلاد. وحسبه في ذلك أنه يحول عشرات الألوف من يطلبون العلم في هذه المعاهد من آلات معطلة إلى آلات صالحة للمشاركة في نهضة الأمة.

ميزانية الدولة

بدأ مجلس النواب منذ يوم الاثنين الماضي ينظر في ميزانية الدولة فكانت الصيغة التي تصاعدت منه أن حالة البلاد المالية داعية إلى التفكير وإن على الحكومة أن تعنى عناية جدية بزيادة موارد الثروة صناعية وزراعية. ولم ينكر النواب أن الحكومة بذلت في ذلك جهداً مشكوراً ولكنهم استحثوها على أن تبذل جهداً أكثر.

وما هذه بأول مرة صاح فيها مجلس النواب هذه الصيغة، فلقد صاحها في مفتتح هذا الدور حيناً تناقش في الاستجواب الذي كان النائب المحترم عبد الحفيظ إقندى عليه قد قدمه عن السياسة المالية للحكومة. وصاح الصيغة نفسها في الدورة الماضية واقترح بعض النواب أن ذلك على وزارة الزراعة أن تجرب زراعة الدخان وأن تنظر في إعادة تربية دود القز إلى مصر كما اقترحوا على وزارة المالية أن تظهر استعدادها للمشاركة في الشركات الصناعية التي يؤلفها المصريون وإلى رى الحكومة أنها شركات تستحق الثقة والتعصيد

طلب النواب هذه الطلبات وطلبوا أشياء أخرى كثيرة في الدورة الماضية التي لم تعض عليها ثمانية أشهر، وقد قذت الوزارة في هذه الأشهر ما قد يعد بالعشرات من رغبات النواب والشيوخ ثم أعدت الميزانية الجديدة فالحق أن الوقت لم يتسع أمامها لاجابة كل الطلبات وإنما لا تلام على قصير.

على أن نفس النواب الذين أخذوا علباً ما أخذوا لم يسعهم إلا أن يترفوا بهذه الخيفة وأن يقولوا أن كل غرضهم هو التعبير عن الطلبات التي تطلبها الأمة حتى تجعلها الوزارة نصب عينها على الدوام.

مول سفر جهورية الملك

قدم النائب المحترم أحمد بك ماهر استجواباً لصاحب الدولة رئيس الوزارة عن عزم صاحب الجلالة الملك على السفر إلى لندن في يوليو القادم. ولقد كان من الضروري أن يهتم مجلس النواب لهذا السفر لأن أسفار الملوك تتميز دائماً ذات أهمية عظمى حتى أن منها ما قد يؤثر على مصير الشعب. ومعروف أن بيننا وبين الألبان قضية سياسية هي قضية الاستقلال فن حق الأمة أو بعبارة أخرى من حق نواب هذه الأمة أن يعرفوا هل هذا السفر يمكن أن يؤثر على هذه القضية أولاً وما هو نوع هذا التأثير.

وقد جرت التقاليد في البلاد الدستورية ألا يسافر الملك سراً كهذا إلا بعد أن يستشير فيه وزارته وبعد أن توافق الوزارة عليه لتحمل مسؤوليته. فكذلك يجب أن تكون الحال في مصر وهذا الاستجواب وسيلة حسنة لهذا الغرض

طبائع بعض الحيوانات كيف تعود النحلة الى قفيرها

آخر مباحث العلماء في ذلك

وأجريت تجربة أخرى بالتفسير الثاني .
ولكن القدح الذي وضع فيه السكر المذوب
بالماء وضع على ورقة زرقاء وظهر بالتجربة
ويوضع علامة على كل نحلة جاءت الى هذا
القدح ان جميع النحل جاء من القفير الثاني
ماعدا ثلاث نحلات فقط

وكانت النحلات التي تعود الى قفيرها بعد
امتصاص السائل من القدح ترقص في القفير
كل مرة ثم تعود الى القدح يصحبها عدد
من النحلات الجديدة . وبما أن الماء في القدح
لا رائحة له فإن المرشد الأمين الذي أرشد
النحل الى القدح هو الرائحة التي أفرزتها
النحلات التي تقدمتها ولما كانت المسافة قريبة
جداً بين القفيرين وبين القدحين فإن اقتضار
النحل من كل قفير على قدح معين يدل على أن
الرائحة التي أفرزها النحل الحالم على القدح
الاول لا تستجلب سوى النحل الذي يعيش
معه في قفير واحد . وبما انه رأى لون القدح
الذي امتص منه ، صار يسهل عليه أن يعود
رأساً اليه

على انه يسهل على النحلة أن تهتدي الى
قفيرها بواسطة الاهداء باللون او الرائحة متى
كانت قريبة منه ، ولكن اللون والرائحة لا
يفيدان النحلة أقل فائدة متى كانت بعيدة عن
القفير فنحن نهتدي الى منازلنا بما نالقه من
رؤى الامكنة المجاورة لها ، وعندما نكون
بعيدين عنها لا نهتدي اليها ما لم نذكر مركزها
بالنسبة الى الاماكن الاخرى والمنعطفات التي
يجب ان نسير فيها لكي نعرف السبيل . وللنحلة
مثل مالنا من القوة في تعرف الاماكن وحفظ
اشكالها ، فمن الطبيعي أن يصعب عليها الرجوع
الى قفيرها متى كانت بعيدة عنه متوغلة بين
الحدايق والغابات وكان في طريقها كثير من
المنازل . ولكننا اذا وضعنا نحلة في صندوق
وبدنا به كثيراً عن قفيره وكانت طريقه خالية
من الاشجار والمنازل وما أشبه ذلك من العقبات
سهل عليه الرجوع

ان النحلة لا تستخدم عضو الرائحة الا متى
عثرت على زهرة تحتوي كثيراً من العصير . ففى
هذه الحالة تدعو اليها رفيقائها باستخدام ذلك
المضولاه دور رائحة قوية . وحاسة الشم شديدة
في النحل غنيا يشتم تلك الرائحة يدرك ما وراءها
وما معناها فينتاهت عليها ويستمر على الفئمة .
ويظل النحل يستخدم عضو الرائحة الى أن
يكاد العصير ينقذ فيقطع عن استخدامه لانه قادر
وحده على امتصاص اليقية الباقية
وبما ما تبصرت هذه الحقائق للاستاذ فون
فريش انتقل الى استقراء مشا كل اخرى وهي:
هل الرائحة التي يفرزها النحل الخاص بقفير
معين تخص ذلك النحل وحده أم تجذب كل
نحلة اليها من أي قفير كانت ؟ فاجرى الاستاذ
التجربة الآتية لكي يتوصل الى حل هذه المشكلة :
وضع قفيرين في حقل من حقل حدائق
النباتات وجعل كلا منهما بعيداً عن الآخر
سنة أمتار ورتب مكانين يقاتل منهما النحل
وجعلهما على مسافة سبعة أمتار من القفيرين
وجعل المسافة بينهما مترين ووضع في أولهما
قدحا مملوءاً بالسكر المذوب بالماء وموضوعاً على
ورقة صفراء وجعل هذا القدح قريباً من القفير
الاول فتصد ما بدأ النحل يأتي من هذا القفير الى
القدح جعل الاستاذ يبعده رويداً رويداً .
وجعل معاونه يضمن علامة على كل نحلة تأتي
اليه فكان النحل يأتي الى القدح وعند ما يجد
الغذاء وفيراً يستخدم عضو الرائحة فيتكاثر عليه
النحل . وبعد انتهاء العملية لاحظ الاستاذ ان
جميع النحل الذي جاء الى القدح جرياً وراء
رائحة النحل الذي دناه كان من القفير الاول
ماعدا نحلات قليلة جداً جاءت الى القدح فقام
عليها النحل وقتلها عما دل على انها طفيلية جاءت
من قفير آخر

ما يرح العلماء بدرسون طبائع الحيوان
ويستقرون غرائزه وينشرون على الناس
بأنهم اليه ابحاثهم ودروسهم . ومن أم الدروس
الجديدة التي نشرت في الآونة الأخيرة درس
طبائع النحلة ومعرفة القوى التي تستعين بها
للإهداء الى قفيرها بعد ان تخرج وتبصده عنه
مسافات شاسعة . وقد قام بهذه الدروس العالم
الاماني الاستاذ كارل فون فريش فتوصل
الى اكتشاف الوسائل التي يستخدمها النحل
لكي تغل كل نحلة خيرها الى رفيقها . واهتدى
الى مبلغ تأثير الرائحة واللون في ذلك .
وتوصل العالم الالماني ارنست وولف الى
الشور على عضو في جسم النحلة يجدها الى
طريقها متى ضلته .

اما دروس الاستاذ فون فريش فقد بنيت
على التجربة والاختبار . فقد وضع قفيراً في
حديقة الشتاء احدى حدائق النباتات في
ميونيخ ، وهي حديقة مغلقة . فتصد النحل
سرياً زيارة الزهور في هو الحديقة وتبت
بالناشدة ان النحلة لم تستخدم العضو الذي
تفرز منه مادة ذات رائحة قوية . وبعد مدة
قليلة ازهرت احدى النباتات التي تفرز زهورها
عصيراً غزيراً فاخرجت من هو الحديقة وقطع
جذعها كثير الزهور ووضع في مكان محجوب
عن النحل . وعند ما امتلات زهوره بالعصير
رفع عنه الغطاء فعثرت عليه سبى النحلات
وما لبثت ان طادت مسرعة الى القفير وجلت
طوف رائحة فيه ثم رجعت الى الزهور يصحبها
عدد غير قليل من النحل ومدت عضو الرائحة
وجلت تطوف حول الزهور وتتصم ما فيها
من العصير . وعند ما كاد العصير ينقذ عدل
النحل عن استخدام عضو الرائحة .
وقد استنتج الاستاذ فون فريش من ذلك

الاستعداد الطبيعي لمختلف المهن

ولد كل انسان وله كفاءة طبيعية خاصة لاحدى المهن ، وقد تظهر هذه الكفاءة بارزة في عهد الطفولة نفسها وكثيرا ما يحكم أحدنا لاول وهلة بان ذلك الطفل سيكون محاميا وان ذلك سيكون جنديا مثلا لجرد الالاب يلعبها كل منها ومظاهر تم عن استعداد الغريزي .
والرجل السعيد حقاً والذي يمكن أن ينتج في العالم ويخلف له ذكرى هو الذي يعرف هذا الاستعداد في نفسه ويوجه حياته ، أو يوجهها أبواه منذ صغره ، الى الغاية التي أعدها له طبيعته . وقد نرى طبيياً مثلاً يسجز عن بلوغ درجة كبيرة في مهنته فان لم يكن لهذا

لظروف خارجية فهو لان كفاءته الطبيعية لا توافق مهنة الطب وربما كانت تحقق والمهندسة ولعله ان اشتغل بهذه كان يبلغ فيها ذروة النبوغ . وليست المواهب العقلية وحدها هي صاحبة الازر في ذلك بل ان تركيب الجسم وخواصه تقوداً كبيراً في اعداد الشخص لاحدى المهن أو الصناعات . ولا شك في ان الانسان يمكنه في العادة أن يقوم بأي عمل ، غير أن العمل الذي ينبغي فيه هو واحد لاسواه وهو الذي يطلق بكفاءته الطبيعية



آلة تمصن لياقتها اعمل يستلزم تحريك القوام . وهذه الآلة التي توي في الصورة تسجيل حركات رفع القراع ومقدار الهواء المتقسط وتسر العمل الذي يؤدي



رجل تمصن لياقتها تمصن الى آتستغنى الوتوف الدائم وبراه انه رى في الصورة تقاس عضلات ركبتيه بعد أن واصل ساعة



رجل تمصن لياقتها لتعمل في المناجم

عملة من الصابون

يقول أحد السياح الذين زاروا المكسيك في السنين الاخيرة وتوغلوا في داخلها ان بعض المدن الداخلية تصدر عملة مصنوعة من الصابون بدلا من القطع النحاسية او المعدنية الصغيرة. وقد اشترى هذا السائح مرة بعض الفواكه من احدي البائعات في الشارع واعطاها رايلا فضايا فردت اليه تسعين قطعة مستديرة رقيقة صغيرة من الصابون موسومة بطابع المدينة التي اصدرتها وعليها كتابة تفيد ان الحكومة اذنت باصدار هذا النوع من العملة ويبقى التعامل بها الزاميا مادامت الكتابة ظاهرة عليها

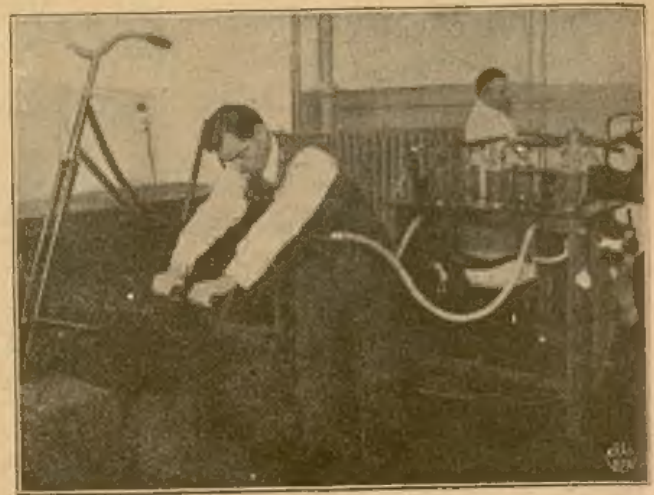
زيت جديد للسيارات

يقال ان مهندسا روسيا بارعا في علم الكيمياء يعيش في مدينة خربين في الصين اكتشف نوعا جديدا من الزيوت يصلح للسيارات. ويستند الاختصاصيون الذين فحصوا هذا الزيت انه قد يقلب النظام المعروف الآن في تقديم الزيوت للسيارات. اما الزيت الجديد فيستخرج من بذور نبات ينمو في اراض واسعة في منشوريا وهو رخيص لا يكلف استخراجة نفقات كبيرة وله خصائص ومزايا عظيمة

فلاتندا أعظم بلدان العالم كثرة غابات بالنسبة الى مساحتها لان مساحة الغابات فيها تبلغ ٥١٢ من مساحتها. واقل البلدان الاوربية غابات اقلها ونسبة مساحة الغابات فيها الى مساحة البلاد لا تزيد على ٣٨ في المئة

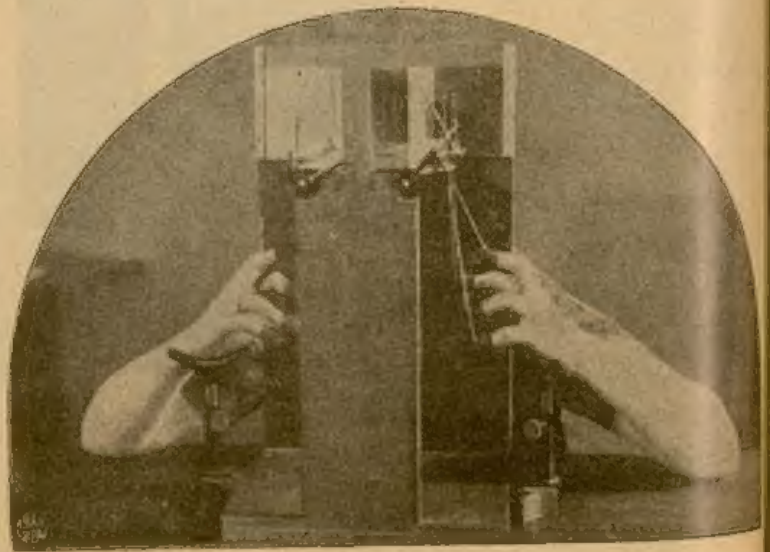
الدكتور منسى احمد

أخصمكة أنور منسى الجدي والزهري وسالك ليهول
(السيد - البها رسا) ولد في مصر في مدينة
بغداد في سنة ١٢٧٥ هـ الموافق ١٨٥٤ م
البرية سنة ١٢٨٣ هـ الموافق ١٨٦١ م
في سنة ١٢٨٣ هـ الموافق ١٨٦١ م
في سنة ١٢٨٣ هـ الموافق ١٨٦١ م
في سنة ١٢٨٣ هـ الموافق ١٨٦١ م



رجل تمتحن لياقته لادارة الآلات . وهذه الآلة أيضا تجعل حركاته مع هواء النفس ومقدار العمل الذي ينتجه في وحدة من الزمن

وقد أدرك الالمان أهمية معرفة الانسان لاستعداداته فانشأوا في برلين معهداً اسمه « معهد البصر والفهم » وفيه تتخذ أحدث الوسائل العلمية والطبية لامتحان الافراد ومعرفة لياقتهم للمهن المختلفة ومن تلك الوسائل آلات كهربائية خاصة لا تخطئ في أدائها هذا الغرض . ولكنها كما يرى القارىء من هذه الصور تبين صلاح الشخص لاحدى الصناعات من الوجهة الجسدية وحدها ولا يبعد أن نتخترع آلات أخرى تبين صلاحه من الوجيات الأخرى



آلة تمتحن لياقتها لادارة الآلات الصغيرة الدقيقة التي تستلزم حساسية خاصة في الامامع

استحضار الأرواح بقلم السير كونان دويل

أن أفرق بين غته وثيمته لضيق وقته ولكن
أبقت بوجود الظواهر الروحية وإن كنت
أعرف قيمة هذه الظواهر بين غيرها

وكانت الحرب الكبرى هي التي فصحت
عيني وجعلتني أبتدئ أدرك أهمية هذا الأمر وكنت
أسمع الناس يسألون عن مآل ملايين الشبان
الذين يقتلون في الحرب فأقول في نفسي أن
لا أجابة تنتظر على هذا السؤال إلا من ناحية
استحضار الأرواح.

وفي السنة الثانية من سني الحرب قدمت
إلى منزلنا صديقة فية لزوجتي ليميش مناء
وكانت لها تلك الخاصة التي يسمونها «الكتابة
الذاتية» فتملك قوة خارجية ذهن الشخص
ويده وتدفعه إلى كتابة شيء لا يقصده بتاتا.
وكانت هذه السيدة قد فقدت ثلاثة من أرواحها
في الحرب وكذلك قتل أخو زوجتي في معركة
مؤثر، فاستحوذت أرواح هؤلاء الشبان الأربعة
على يد الفتاة وجعل كل منهم يحركها إلى كتابة
تفاصيل عن الحرب وعن أمورهم أخرى مع
الدلالة على خلقه وشخصيته

ثم لم يلبثوا أن صاروا يتباون بالأشياء
وأذكر أن أحداً أولئك الشبان القتل كان له أخ
اسمه وبلى وقد أضر في الحرب واعتقل في جهة
بعيدة داخل البلاد الألمانية. وقد سألتها
«الميت»: هل سيهرب وبلى؟ فقال أجلى
فقلنا — وكيف؟ فاجاب «في قطار». وقد
هرب وبلى بالفعل بعد وقت قصير فكتبنا
إليه نزيه بما قاله روح أخيه فاجابنا بكتاب
قال فيه: «إن هذا شيء عجيب فقد أتيت
من سيلسيا غتشتا في قطار وأعتقد أن الاسم
الوحيد الذي هرب بهذه الطريقة».

وتكررت أمثال هذه الحوادث مرات عديدة
فاقتنعت بها كل الاقتناع، وكان محالاً على أي
أعاض في أشياء واضحة، وأذكر ذلك ظهري
خطأى الماضي إذ كنت أعتمد على أفكار سلبية
بحجة، وأبقت أن العلم لا يقدر إلا الأشياء

عجكة نيويورك العليا وبدأ لي من كتابته أنه
مترن التفكير غير أنه قص في كتابته كيف فقد
أمراته ثم كيف صار بعد موتها دائم الاتصال
بها بواسطة ابنته!
وكننت قبل ذلك أوقف فضليل «الوساطة»
وخداهم، ولكن حين قرأت ذلك الكتاب
لم أقدر أن أنهم تلك الابنة بخدع أبيها في مثل
هذا الأمر الذي يخصهما، وقد ذكر الكتاب
من جهة أخرى حوادث شاذة كثيرة حدثت
بيت القاضي آدموندز



الكتاب الإنجليزي الشهير السير كونان دويل وزوجته
أكبر المتنبئين باستحضار الأرواح في الوقت الحاضر
وما كنت لأقتنع بمثل هذا الأمر الهام بقراءة
كتاب أبوعشرة كتب، ولكن ذلك أغرائي
زيادة القراءة في هذا الموضوع وجعل تجارب
بنفسى وقد كونت على أثر ذلك دائرة للتجارب
خاصة بي ولم استخدم شخصاً من المحترفين
للواسطة الروحية ولقد تلقيت في جلسات عديدة
رسالات روحية بعضها حكيم والبعض الآخر
كله كذب أو حافة، وكان منها خليط لم أقدر

السير كونان دويل من أعظم كتاب
الإنجليز في الوقت الحاضر وقد اشتهر بإبحاثه
وكتاباته في استحضار الأرواح وفي تأييد هذا
العلم، وقد صكتب أخيراً هذه المقالة التي
نمريها في إحدى الصحف الإنجليزية الكبيرة
وفيها يبين كيف صار من أنصار «الأسير يترم»:
تخرجت من جامعة أدنبرج وأنا في عتقوان
الشباب وقد حزت درجة الدكتوراة في الطب،
وكننت في ذلك الوقت متشعباً بالآراء المسادية
ولا عجب في ذلك قاني ربيت في ظل العلماء
هكسلي وتندول وهررت سينسرو وجون ستوارت
ميل وآخرين ممن هدموا في نفوس أغلبنا
عقيدة الطولية.

وكان يبدو لي أن المنطق الذي يستند إليه
المساديون لا يمكن دحضه، ولولا المعرفة النفسية
التي استفدتها من القراءة والتجربة ليقبت مدى
الحياة على تلك العنيدة. غير أنني كنت مع
ذلك دائم اليقين في وجود إله لأن وجود العالم
يحتاج إلى إيضاح حقيقة أساسية، وإنما كنت
لا أفهم كيف يظن إنسان أنه سيمش بعد
الموت فيما لا يحيا للهب بعد المصباح ولا تبقى
الكهرباء بعد زوال ما ينتجها!

ولا أقول أنني كنت قائماً بذلك لأن فكرة
فناء الإنسان بعد الموت وضباب كل ما بناء في
حياته من الدراية والتجربة تظهر بمثابة التهديد
الآخرق. ولكن على الرغم من ذلك رصبت
أن اتبع الحقيقة بقدر ما بدت لي.

يسد أنني كنت مولماً بالقراءة فذات يوم
وقع يدي مصادفة كتاب عنوانه «مذكرات
القاضي آدموندز» ولست أدري كيف وصل
إلى هذا الكتاب ولكنني أعلم أنه أثر كثيراً
في حياتي. وكان آدموندز هذا كبير القضاة في

في تمام محنته . وكان هوديني معروفا بمقاومته
للفكرة الروحية فقال عنه فينياس « ان هوديني
قد حكم عليه وان يقف بعد في طريق الحقيقة
الالهية » .

وبما يدل عن اتصال فينياس عن شخصيتها
أنه قد يدى آراء قوية تختلف عليها ، وقد
يدل على جهله أشياء أعرفها أنا وزوجتي .

هذه هي الثمرة الطيبة لرسالتنا الروحية بل
هذه هي القصة التي بلغناها . ولكننا لا نقف
نعتبر أنفسنا آلات نحركها يد خفية لتصل لأجل
هذه الغاية ، وسيكون مستقبلنا كما يامر العقل
الاعظم « يقصد الآله »

سبع اراضي قرنا غابات .

يبلغ عمق الرمل في صحراء افريقيا الكبرى
بين ٤٠ و ٨٠ قدما .

في بلجيكا ١٦ ألف معمل للناس و ٨٠٠
مصنع تقطع حجارة الماس .

عن نفسه أنه عربي هاجر من كلدان و عاش في
بلدة تسمى أور ، ولما سأله هل عاش في عهد
ابراهيم أجاب بل قبل ذلك بزمن مديد .

وقد بدا لنا انه روح عجوز حكيم وهو منذ
خمس سنوات رفيقنا الدائم وأخميم لنا ووالد
لأطفالنا وله عطف خالص ونصح مفيد . وقد
سأله أخيرا هل يسمح لي بنشر بعض تعاليمه
فرضي ذلك والآآن اطبع رسالة صغيرة عنوانها
« فينياس يتكلم » وأؤكد للقراء أن اتلى لم
تلمس قط هذه الرسالة وإنما التفت كلها بالأملاء
او الكتابة الذاتية بواسطة زوجتي .

ولاذكر هنا حادثة واحدة لا بين بها ان
فينياس أهل تمام الثقة وأنه شيء خارج عنا ،
ففي جميع الرسالة التي أملاها لم يفتأ إلا بموت
شخصين اثنين وكان أحدهما اللورد نورثكليف
حين شاع أنه مريض وهو في خارج إنجلترا
والثاني هوديني « الحاوي » وكان اذ ذاك في

للوجبة وأن التجربة التي تغفل لا تعتبر وأن
الآخري التي تتيج يجب أن توضع في مكاتها
العالية . وقد فهمت أن تلك الظواهر الروحية
الاولية لم تكن إلا للفت انظارنا ، وعلى أثرها
مرت أقدر القوانين النفسية وأنطلع الى
عالم الأرواح .

ولقد عينت أنا وزوجتي منذ ١٩١٦ أكبر
غاية هذا الموضوع الخطير وأدركنا أن أهم ما
يجب أن يعلمه الانسان هو الوصول الى حقيقة
يركن اليها عن مثال الجنس البشري وعما ينتظر
الآتين في العالم الآخر . وبلغ من تأثير هذه
الفكرة في نفسي أن وقفنا حياتنا على السعي
الى هذه الحقيقة لا لنقيم على أساسها مذهباً
جديداً ولكن لتكون فصلاً جديداً من العرفان
تلقاه من مصدر الحكمة فيضيئه كل انسان
الى ديانته الخاصة بها تكن .

وقد انقضت احدي عشرة سنة منذ
أخذنا على عاتقنا هذه المهمة ، وفي هذا الزمن
قلنا معاً « الكاتب وزوجته » ٢٠٠٠ ميل
وخطبت في ثلثائة اجتماع واستمع الى خطبي
أكثر من ربع مليون شخص ، وكنت سبعة
كسب في هذا الموضوع وأنشأت مكتباً مركزياً
للدعوة في شارع فيكتوريا ، وقد بذلنا وقتنا
وبالنا ونشاطنا في سبيل هذه الغاية وحدها
والآن اعتقد ان هذه الغاية بدأت تتحقق
ولن لي نصيباً في نجاحها « يقصد العقيدة
الروحية » .

وانجب الحوادث التي وقعت لنا في قدوم
الروح فينياس :

كانت زوجتي قد تقدمت في « الكتابة
الدائنية » التي أشرت اليها آفا فكانت تكتب من
لقاء نفسها أو بالآخري دون ارادتها مثل تلك
الثناء التي ذكرتها وقد مكثت كتابتها لا تختلف
في شيء عن كتابة الوسيطات العادية ولكن
حدث منذ خمس سنوات تغير كبير فقد أتى
لي في ذلك الوقت روح عال سمي نفسه « فينياس »
ولمادة ان أسماء الأرواح تختلف عن أسماء
أشخاصها في الحياة الدنيا . وقد أنبأنا فينياس

ايران الناهضة

نشرنا في عدد سابق مقالا موضعاً بالصورت تحت هذا العنوان ، وتأتينا كل حين أنباء تدل
على التقدم الذي تسير فيه البلاد الابراتية في عهد الشاه رضا خان . فقد آلى هذا الشاه على



أهالي تبريز يحتفلون بأول ترام يسير في مدينتهم

نفسه أن يبذل كل جهده لاصلاح شؤون وطنه فهو ينفذ مشروعات الري وينشئ الطرق ويمد
السكك الحديدية ويمد خطوط الترام وأنواع المواصلات الأخرى في المدن . وهذه الصورة تبيح
أيتمال أهالي تبريز بأول خط للترام .

في مدن الآثار المصرية مشاهدات الموسم الحالي

- ٢ -

المهن والصناعات المحلية وكيف يجب ان تستغل في موسم السياحة المصري - الاعمال الحرة التي يستطيع ان يزاولها المتعاملون من أبناء البلاد .

تتعلق بالسياحة في كل بلدان العالم مهن وصناعات ، وصلت البلاد الأوروبية والأمريكية في استغلالها الى حد يجب ان تحتذيه مصر في هذا الوقت الذي نحاول ان نجاري فيه نهضتها كل نواحي التقدم في الممالك الأجنبية . ومصر من هذه الوجهة لا يكاد ينقصها شيء من أسباب التجارة ، بل لها من جوها ومن طبيعتها ما يساعدنا على استغلال هذا الموسم على صورة منظمة ذات أساليب ثابتة وقواعد مبنية على التجارب السابقة لن اشتغلوا بتل هذه الاعمال او اتصلوا بها .

ويستحق هذا الفصل المعب الذي يحس المسافر في مدن الآثار كلها انشاء مكتب حكومي يتولى الدعوة للسياحة في مصر ، وتنظيمها ويقترح على الحكومة ما يراه واجبا لجعل أم الأماكن الأثرية في متناول زوار القطر الى غير ذلك مما يعود على المصريين جميعا بالرجح من هذا الموسم اسوة بأهالي بعض الممالك الأوروبية الذين أصبح بعضهم يعيش من السياحة وحدها .

ويجب ان لا نستخف بما تحببه البلاد من السياحة ، وأن لا ننظر ان كل غنمها وقف على طاولة الادلاء والتزاجة والفنادق وشركات السياحة ، فهذه الطوائف وإن كانت تضم اليها جمهوراً كبيراً من أبناء البلاد وتشغل أيديهم طول الموسم الذي يستمر أكثر من خمسة أشهر ، إلا أنه توجد الى جانبها من أخرى وصناعات محلية ، بعضها يستغل على صورة مشوهة لا يبنى من ورائها ربح يذكر ، والبعض الآخر مهمل لا يفكر أحد في استغلاله .

وهاتان الحالتان تقومان على طوائف عديدة من أهالي البلاد أرباحا كان يجب ان لا تقوت ، وتوسع مجالاً لقيام للشاكل والمعارك بين الافراد ، وتغني ايدي كثيرين من العمل فتدفعهم الى ارتكاب الجرائم سيما وراء القوت .

فاذا بدأنا مفصلاً بدراسة وسائل الانتقال الى الأماكن الأثرية ، وجدنا ان هذه الوسائل فيها عدا السكك الحديدية - تحرقها أصلاً طوائف ثلاث الحمارون والسائقون والتجارة ، تضاف اليهم طائفة سائقي الجمال عند اهرام الجيزة . فاما الحمارون فهم العنصر الاثم في هذه الطوائف الثلاث ، لأن الحمار هو الوسيلة الواحدة للوصول الى جميع الأماكن التي لا تستطيع السيارات ولا العربات السير فيها ومع ذلك لا نكاد نجد في مدينة من مدن الآثار المصرية هيئة واحدة منظمة تضم الحمارين بعضهم الى بعض وتتولى توزيع العمل بينهم على صورة لا تجعلهم يعملون في مشاجراتهم وتطاحنهم في المسابقة لتقديم حرم للراكبين الى الحد الذي يتعرض فيه الراكب في كثير من الاحيان لاذم .

ولقد شاهدت بنفسي في كثير من هذه المدن أمثلة لهذا التطاحن الذي ينتهي بانتصار ضخم الاجساد وم يزاحون صفار الصبية بحموم ، وهذا الى غير ذلك من الاضرار التي تنجم في أوقات كثيرة عن عدم ارتباط السائقين بهيئة يمكن الرجوع اليها في جميع غلاتها الصغرى التي لا يحتاج الامر فيها الى الرجوع للسلطة العامة .

فاذا أضفنا الى ذلك عدم توفر هذه المجرى في بعض مدن الآثار توفرأ منتظماً نخرج اليه يجب أن تكون في كل مدينة هيئة تربط أفراد هذه الطائفة ويشرف عليهم رئيس منهم يعمل تحت سلطة أحد الحكام في المدينة وبهذا يضمن التوزيع العادل بينهم ويمكن الرجوع في كل شكوى الى هيئتهم . ويسهل الاتفاق مع هذه الهيئة على الاجور وغيرها

ومثل هذا يمكن أن يقال عن سائقي السيارات والعربات فان الزائر لثاني مدينة أثرية في مصر وهي اسوان ، لا يجد هيئة أو ادارة يستطيع ان يتفق معها على تأجير سيارات أو عربات مع ان زوار اسوان في حاجة اليها دائماً وأما أصحاب المراكب التي تنقل الزوار من شاطئ الى آخر ، والتي يتنزه بها الزوار أحياناً نزهاً قصيرة . فيجب أن تكون لهم هم أيضاً هيئة تنظم رحلات طويلة لزيارة الأماكن التي لا يستطيع الوصول اليها بغير المراكب . ويجب أن يكون من مهمة هذه الهيئة الاعتناء بالمراكب والقوارب حتى لا تكون مهمة قدره لانشعج على ركبها .

وانى لا ذكر يوماً زرت فيه مع نفر من أصدقائي بركة قارون وأردنا أن نخرج الى البحيرة في قوارب ، وكثيراً ما نزار البحيرة وكثيراً ما يود الزوار ماوددنا ، ولكن قذارة القوارب وتشاحن اصحابها الى حد الضرب جعلنا نعدل عن فكرتنا أسفين . ولم يكن بجلا ان نجد الزائر لبحيرة قارون قوارب معدة لزيهة في البحيرة طول اليوم ، ومعدة للمبيت لبعضها فيها أياماً .

بمثل هذه التصرفات تضيق أرباح على الأهالي في حين ان الحصول عليها لا يكسب أكثر من ان يرشدهم اليها مرشد فاذا تناولنا بعد ذلك هيئة الفنادق وما يتصل بها من المهن الأخرى ، وجدنا أمامنا مجالاً أوسع للعمل تشتغل فيه طوائف عديدة من أبناء البلاد ولكنه مع الأسف لا يعود عليهم ربح كثير ، لانهم يعملون باجور عادية في حين ان الرجوع

انه لو أشرف على صنمها أحد المسلمين الفتيين
لاخرجها مطابقة للاصل في شكلها ونقشها
وذوقها ، ولاستطاع ان يبينها بضم يذ كر
وليست هذه كل صناعات مدن القطر بل
هي أمثلة لما يتداوله زوار مدن الآثار وكثير
ما هم في كل عام . وعندنا ان الوصول الى
ترويجها يأتي مد حين . الاول ادخال الذوق
الفني المهذب الى هذه الصناعات وهذا يأتي
عن طريق استخدام الصناع الفتيين المتعلمين ،
والثاني تنظيم معارض محلية صغيرة لصناعات
الاقليم يمرض فيها الصناع مصنوعاتهم ،
ويتبادلون مع صناع المدن الاخرى أمثلة من
هذه المعارض لاقامتها في مدتهم .

اما غير تلك الصناعات من الاعمال فوجود
من اخرى لم تستغل بعد ، وفي استطاعة المتعلمين
من أبناء البلاد استغلالها استغلالا يعود عليهم
وعلى بلادهم بالغير . فمثلا في الاقصر او اوان
لا يوجد سينما ولا مسرح واحد تستطيع فرقة
تمثيلية من فرق القاهرة ان تنتقل اليه في الشتاء ،
ولا يوجد ملهى واحد يستطيع الزائر ان يقضى
فيه بعض وقته . والقالب في الزوار ان يكونوا
خالين من العمل اثناء وجودهم في أمثال هذه
المشافي .

وليس لاحد ان يتذمر بعدم توافر الاماكن
الملائمة في مثل هذه المدن فانها مدن تكثر فيها
المنابر الطبيعية الخلابة غير المتفتحة بها والتي يمكن
استغلالها في أشياء كثيرة لا تحتاج الى اكثر من
التفكير والدرس ثم.... الاقدام .

حسن صبحي

أقصدوا

زوار المصور المعروف

بشار قصر النيل

رقم ٣٤ - بمصر

من (الباعة) التي تفضل استعمالها على العاج ،
لا من حيث رخصتها ، بل من حيث ذوقها
البديع ، رغم عدم متانتها .
وفي اسنا واسوان يصنع الاهالي انواعا
شق من المغفورات القشبية ، ويتفننون في
صنع الادوات منها كالاسبنة واللاينة
والصناديق والسلال وغيرها من الاشياء الضرورية
الرخيصة مما يصنع في أوروبا ومع ذلك لا
نجدها أترأ في الاسواق الى جانب المصنوعات
الاوروبية ، وذلك غلظها من الذوق الفني
وما قيل عن العاجيات في سبيل اعطائها
الذوق الفني يمكن ان يقال عن القشبات أيضا
وعن صناعة هامة أخرى للذوق الشرقي فيها
أكبر نصيب وهي صناعة القفود .

يرى الزائر مدن القطر الآتية آلاف
البائعين المتجولين يحملون القفود المختلفة الالوان
يعرضونها على الزوار ، وبين كل مائة عقد لا
يجد اثنين او ثلاثة فيها شيء من الذوق الفني
والتناسق في اختيار ألوان الحجارة ، فيشتريها
بأثمان بخسة لا يجني منها البائعون والصانعون
ربحاً يذكر ، في حين انه لو دخل عليها الذوق
ونقول الذوق وتقصده الذوق المصري الشرقي
لاصبحت تحفأ تباع بثمان يذ كر
وبهم زوار كل مدينة أثرية في القطر اهتماما
كبيرا بشراء التحف الأثرية الاصيلة والمقلدة
وهي تجارة رابحة الى حد ما ويستطاع ترويجها
الى حد كبير لو دخلها الفن أيضاً .

وتصنع المصانع الفردية الصغيرة التي يشرف
عليها رجل قروي ساذج والتي تتسلك التحف
الأثرية كاللجاريين والقفود والهاثيل والنواويس
وغیرها ، مئات الآلاف من هذه الاشياء كل
عام وتبيها للزوار بأثمان بخسة جداً ، وما ذلك
إلا لأن هذا الرجل غير المتعلم الذي يدير الحركة
الفنية لصنعه يجمع الى خلوه من الذوق الفني
او التقليد ، جهله بما على هذه التحف من
كتابة ونقوش واشكال ، فيحاول ان يقلدها
وهو بجملها تمام الجهل فتراها يخطئ فخرج
التحف المقلدة مشوهة لا تستحق ثمنها ، في حين

انني تحبها الفنادق من وراء تلك الاسعار التي
يبيع منها معظم زوار القطر ، عائد على مديري
الفنادق ، ولا يوجد بين هذه الفنادق التي يؤمها
لباح فنادق واحد تديره شركة مصرية تنتفع
بشيء من هذه الارباح الطائلة ، مع ان مهنة
الفنادق من ارجح المهن
وتتصل بمهنة الفنادق عدة من اخرى
كفكرة المطاعم والقهوات التي ياتف كثير من
التيان المتعلمين ان يلتفتوا اليها مع ان البلد في
حاجة الى مديري لهذه المحال من الطبقة المتعلمة
التي تستطيع ان توفق بين حاجة الجمهور
والذوق المتقبول ، وقلمما يوجد مطعم مصري
على هذه الصفة ، سواء في القاهرة أو في أي
مدينة من مدن القطر .

ويجب ألا ننسى ما يتعلق بمهنة الفنادق
من عمل الأدلاء والتراجم ، وهذا كثير ما
كانت فيه الصحف منبهة الى ما تعرض له
بعض البلاد من سوء بسبب تصرفات هؤلاء
الراجمين الذين يصورون للجانبي صوراً مشوهة
من أهل البلاد وماداتهم ، بغية ادخال السرور
الى قلوبهم ، او تخلفاً من مازق يسألون فيه
شيء . ولم لا يعلمونه .

والى جانب هذه المهن التي تتعلق بالسياح
مباشرة ، توجد صناعات محلية ، يمكن الاهالي
استغلالها في موسم السياحة لوانهم وجدوا
مربحاً لهم في تنظيم أعمالهم وعرض مصنوعاتهم
على الاقطار ونشر الاعلان الكافي عنها في المدن
وبالبلاد أخرى .

للا تشهر أسبودا بصناعة الادوات
الخفيفة من تحف وأدوات للزينة وغيرها على
شكل مثال على هارة ، ولكن شيئاً واحداً
نفسها تستطيع ان تجد الزواج الكافي لاشغال
اليدوية من اجناتها وهو الذوق الصناعي .
وان صناعاتها استطاعوا ان يضيفوا الى
صناعاتهم رساما متملما ذا ذوق فني لاصبحت
من الصناعات الرشيقة من أيدع الصناعات التي
تجربها القطر وأروجها . ولنا في ذلك أسوة
بما في أوروبا التي تعطر ناملين الاشياء البديعة

سَنَاءَاتُ بَيْرُوتَ الْكِتَابِ

حرية الفكر

الجمود والاستقلال فقرب هذه التراجم والحوادث الى الذين لا يعثرون بها في المطولات ، واكثر القراء الآن لا يرجعون الى المطولات ولا يلقون من الكتب المقررة الا ما يعمل في الياد يوضع في الحيب . وجاءت هذه المجموعة الوجيزة في أوانها لانا نطلب الحرية اليوم ونحب ان نكون «أحرارا» في طلبها والشفق بها ولا نكون كأولئك الذين يطلبونها غلداً لمن سبقوا بالطلب فلا يجيدون عن سنتهم ولا يعد غرامهم الذي يفرمون به الحرية الا نوعاً رفيعاً من الذل والعبودية . فكل زعرة الى التحرر لا تأتي من داخل النفس ولا يشترك فيها الفكر والاحساس والجسد ان هي الاخرة تلو ثم تهبط ولون من الوان السكون يبدو في زى الحركة والافتحام .

وليس كل استشهاد في سبيل رأى دليلاً على طلب الحرية والتطور ولا كل جماعة دليلاً على الحجر والقيقة ، فقد يكون المستشهد في سبيل رأيه أكثر ميالة بالجاهل من الجاهل الذي لا يرى في مطاوعة الجماهير أومعاً لذتها ما يستحق التعرض للشبهة والمجازفة بالحياة . قلنول في الاستشهاد أوفى الجملة انما يكون على طيبة الفكرة لا على المسلك الذي يسلكه صاحبها في مناقشة المنكرين والمنافسين . ولهذا خالف المؤلف فيما كتب في « شهوة التطور » ان يقول : « لم نسمع قط ان انساناً تقدم للقتل راضياً أو كد نفسه حق مات في سبيل أكلة شبة يشتهيها أو عقار يقتنيه ، وانما سمعنا ان ناساً عديدين تقدموا للقتل من أجل عقيدة جديدة آمنوا بها ولم يقرم عليها الجمهور أو الحكومة ، وسمعنا أيضاً عن ناس ضحوا بأنفسهم في سبيل اكتشاف أو اختراع . فما معنى ذلك ؟ معنا ان شهوة التطور في قلوبنا أقوى جداً من شهوة الطعام أو اقتناء المال ، وان هذه الشهوة تبلغ من قوتها اننا نرضى بالقتل في سبيل ارضائها واننا لا نقوى على انكارها وضبطها ، فصحيح ان « الفكرة » أقوى من المال

والانارة هي مادات مصر الفراغة بلا اختلاف قط او باختلاف جد يسير ، واذا المصريون اليوم يتوسلون بما كانت يتوسل به أجدادهم الاسبقون في استعطاف الآلهة واستجلاب الخير والنسل واستدفاع القحط والبلاء ، واذا اختلاف اللغة والعقيدة والحضارة اختلاف في الطلاب لا ينفذ الى ما وراء القشور ولا يحجب ما وراءه من ذلك المعدن القديم .

مصر الخلود هذه ما أحوجها الى شيء من روح التجديد وما أفقرها الى عقيدة الخلق والافتحام ، فان من الحسن المرغوب ان يكون المرء ذا عقيدة يسكن اليها ويغار عليها ، ولكن ليس من الحسن ان تكون العقيدة غلا في عنق « القوة الخالقة » تصورها لنا ماجة عن انشاء جسد جديد أو يمز عليها ان تتصور الحياة بغير هذا الجسد المحسوس ان أظهر مظاهر الخلق هو الانشاء والتجديد وليس هو المحافظة والجمود ، وما الحياة نفسها الا ثورة على « المحافظة والجمود » ونصرة للحرية على التقييد .

فليس أصلح للمقل المصري في هذه القفلة التي يتيقظها الآن من الجرة على التفكير الحر والقدرة على انتزاع المنازع المستقلة في الرأي والاحساس ، وليس احق بالترحيب من الكتب التي تفك العقول من أسر قديم لا فضل له غير القدم أو تخرج بها عن سنة موروثة لا تحفظ الا سهولة العادة وصعوبة الحرية والابتداع .

من هذه الكتب التي نرحب بها كتاب « حرية الفكر وابطالها في التاريخ » الذي أصدرته مجلة الهلال للاستاذ سلامة موسى . فقد جمع فيه المؤلف الفاضل اشتاتا متفرقة من تراجم أبطال الحرية وحوادث الصراع بين

مصر بلد المحافظة والتقليد . كل ما فيها باق على وتيرة متصل بين ماضيه وحاضره ، وكأنما كانت ألحها في رأي أهلها الاقدمين تأتي التجديد او تعجز عنه فهي لهذا توصي القوم أن يحفظوا أجسادهم الواف السنين لتعود اليها الحياة بد حين بلا تجديد ولا تبدل ، فروح الحياة فيها لا تعرف الا جسدا واحدا تلبسه وتستيقبه الى يوم الرجعة اليه ولا يخطر للقوم انما قادرة على انشاء جسد سواء وابتداع لباس غيره وهذا مثال المحافظة في تصور الحياة وتقييد القوة المنشئة في الوجود « بشكل » لا تتعداه . وما الا طام الخلد ولا القبور المصونة ولا الورثة المقروضة في الماديات والاعمال والمبادئ الا أمثلة أخرى لطبيعة المحافظة التي غرت عليها بلاد النيل يعود كما بدأ في كل عام والرمال تحتفظ بكل وديعة تلقى اليها والسما تحول الا زمنة والفصول وهي على عهدا لا تبدل ولا تحول . بهذا الخلق في المصريين دامت المسيحية ودام الاسلام ، فولا صلابة في العقيدة وصبر على العذاب لفضي الرومان على المسيحية في مصر ثم في البلدان كافة ، ولولا وقفة مصر في وجه الصليبيين لذهب الاسلام أو لا زوى بأهله في ركن من الاركان الاسبوية التي يكاد يحلها العمران ، بل لولا مصر في القدم لما كانت الموسوية ولا كانت المسيحية والمحمدية بذلك ما هي اليوم وما شهدا عليه آياؤنا الاولون . فليصر أثر خالد في كل دين خالد ، وحصة باقية في كل ما تغيل الناس به معنى البقاء .

وأنت تذهب الآن الى قرى الصعيد الاعلى فاذا انت في مصر الآثار والموميات التي غرت عليها أدهار وأدهار ، واذا مادات القوم في الاقراخ والمنازات وفي الزراعة والري

حفظه ، بل صحيح ان طلب الفكرة حتى
من طلب المال ، لانه حرم السعادة في اقصاه
يرأى ان لا يزال نال طلب ما وراءه ولا نكتفي
بمنه ، ولكن ليس بصحيح ان التضحية بها في
نفس في سبيل الفكرة وعدم التضحية بها في
سبيل الثروة والطعام دليل على شهوة التطور
طلب الابداع على الجمود . لان الشهداء من
دعوا على القديم أكثر عدداً وأعظم بطولة
من حال الاحوال من شهداء التطور والتجديد ،
لان الله يستشهد لاسباب كثيرة غير حب
الله أو للآخرين . ولا شك ان
بطولة تكبرها النفس أي كان الدافع
بالتضحية منها ، ولكننا نرى ان الحرية
والبطولة شيء آخر وان الشهيد قد يكون
سعداً في بطولته والجمال التساع قد يكون
دافعاً في مجاملته ، بل ربما كان جليل أعظم
من رقة صلاة من روى لدى يضرب به
بجريرة وقلة المال . فقد تقدم بروي الى
وعاد لتجاهلهم ولم ير جليل للجاهل هذا
خطر الذي تستحق به كل هذا العناء . فكانه
قول : من هؤلاء الذين أجبن عن مسألتهم
والتبذل المارحانة رأى من آرائهم ؟ لكن
لهم ما يريدون ولتطهرن الحقيقة التي أطيحهم
أيوم في مدرستها وهم صاغرون

وقد بين ان القوانين والعقوبات هي التي
تجر على الفكر وتجبر المفكرين على السكوت .
فلا ينبغي بحجر على الفكر غير الفكر
لا قوة تصد العقيدة غير العقيدة . ففي الزمن
التي كان الدبوات فيه والملوك يحرقون من يقول
بإلحاد الارض من ذا الذي كان يساعدهم على ذلك
معدود هم في تلك اجهالة ، ليست هي
حدث ورو سجون لان الحوش اليوم والحقون
ووضوح مما كانت في كل زمان ، ولكنك
تستدرك ان القول بدوران الارض بلا
دعوى سبب الله وبحرهم رحمة السماء .
والعقيدة هي التي سحرت على العقائد التي
سجدوا وشهدوا بها ، فلما بطلت لم يعد
للبوات الارض وملوكها علي أن يهدروا

في سبيلها شعرة واحدة من تلك الروس التي
كانت تطيح في كل مكان بغير حساب . وليس
في قوانين العالم اليوم من يلزمك أن تلف رقبك
برباط لا قائدة له وليس هو بأجل ما تزان به
الرقاب والصدور ، ولكن حب ان رجلا عزم
على أن يخلمه ولا يسود اليه فإذا تطرأ هذا
الرجل ملقياً من الناس ؟ الصاغة والازدراء
فهو لا يقبل في الوظائف ولا يبال برب الدولة
ولا يدعي الى البيوت ولا بقلبه الناس مقابلة
الجد والاعتناء . وإذا نجح في أمره نسبوه الى
الجنون وعاملوه معاملة المفلوجين المهذرين . وقد
يكون به شيء من الجنون أو لونه من الشذوذ
ولكن ليس لانه خلج رباط الرقبة الذي لا يفيد
ولا يحمل في عينه بل لانه استهدف تلك الحقبة
وصبر عليها من أجل شيء لا يضمر

فما نريد أن نكون أحراراً في طلب
الحرية مثلاً نطلبها كما يطلبها العبيد المسخرون .
ثم تلك الحرية التي نريدها أن تعرف حدود
« حرية الفكر » نفسها وان فهمها ضرورة
عجز لا تستحب لو كان الناس قادرين على الانصاف
في منع الافكار السخيفة الشائنة واطلاق
الافكار الصائفة الجلية . فليست امحة الحرية
الفكرية لكل انسان الا ضرورة ألجأ اليها
علينا بجزءاً عن الخير وقلة انصافنا للمعارضين .
والا فلوقرنا ان اختراعنا ظهر اليوم تعرف به
كل فكرة تستحق أن تذاع وكل فكرة
تستحق أن تمنع بلا خوف من القتل والضرب
أو من الاجحاف والحجاة فمن ذا الذي يدعو
الى اطلاق الحرية الفكرية لكل من أرادها
الا أن يكون متوهماً او جاهلاً بمعنى ما يقول ؟
فتحن حين نأذن لكل فكرة بالظهور كن يقبل
جبل من التراب لتلا يخسر جوهره قد يكون
محمواً فيه ، او كن يضرب آكاماً من الهشيم
طمعاً في كيلة من الحبوب ، وفي ذلك اسراف
لا يسوغه الا العلم بان الحجر المطلق على الافكار
اسراف شر منه وأقرب الى المجازفة والفتن
ومن الناس من ينصرون كل حديث على
كل قديم مخافة الاتهام بالرجعة والجمود ، ومن

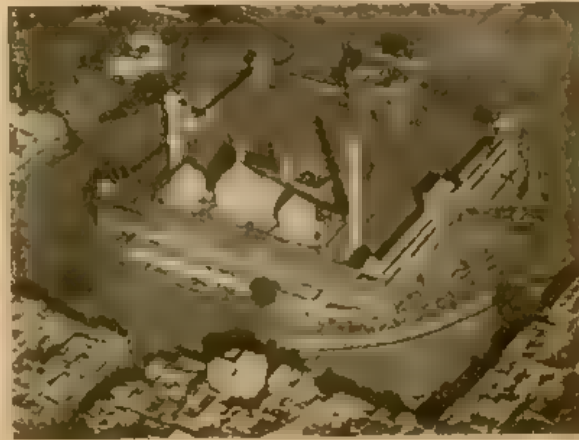
تسألهم ما رأيكم في الديمقراطية أو في محاكاة
الاوربيين أو في المساواة بين الرجال والنساء
في جميع الحقوق أو في وصف الصحراء
والابل في الشعر الحديث أو في غير ذلك من
الامور التي يكثر فيها الجدل بين الجامدين
والمجددين فتلقهم من أنصار كل جديد واعداه
كل قديم . وما كان عن علم ذلك الاختصار
أو ذلك العناء ، ولكنه عن مجازة كجسارة
الجامدين لحكم العادة وآراء السواد بسببه
الحرية ضرب آخر من الجمود لا تربطها بصر
ولا تفضلها على عبادة القديم الذي تنعاه على
المقلدين ، ولنا أحراراً حين ندور مع الافكار
الطارئة كما يدور طلاب الازياء مع كل عارضة
تروج وكل خاطرة تمن في الافهام . فلنكن
جريئين على الجديد جراًتنا على القديم ،
ولتعود ان نقعد الحضارة الاوربية كما نقعد
ما سلف من حضارات طويت الآن بالحنين
فيها والقيح والمرضى فيها والمضروب عليه .
وترجو أن تكون رسالة الأستاذ سلامة موسى
خطوة من خطوات هذه الحرية التي لا تنقيد
يقدم او حديث . ثم ملاحظ عليه انه يفرط
أحياناً في مطالبة الحرية بما لا طاقة لها به .
وذلك حيث يقول :

« ان العلوم والفنون التي تخلصت من قيود
الحرية (كذا) تقدمت واثمرت كما ترى
الآن في الكيمياء والطبيعة والطب والميكانيكا
فان تقدم الصناعة إنما يعزى الى تقدم هذه
العلوم كما ان رقي الحضارة نفسها يرجع اليها ،
وقد يكون هناك حال للشكوى من سرعة تقدم
هذه العلوم لان من تاخرها ولكن العلوم المعرانية
والاخلاقية والشرعية والدينية كلها لا تزال
مناخرة لان الناس ليسوا أحراراً في الكلام عنها
ومناقشتها . فتحن اذا قابلنا علم الكيمياء اليوم
بما كان عليه أيام سليمان الحكيم لوجدنا فرقا
هائلاً يكاد يكون كالفرق بين الظلم الذي
يلب بالثار وبين معارف مهندس يدير قاطرة .

دهلي القديمة والحديثة

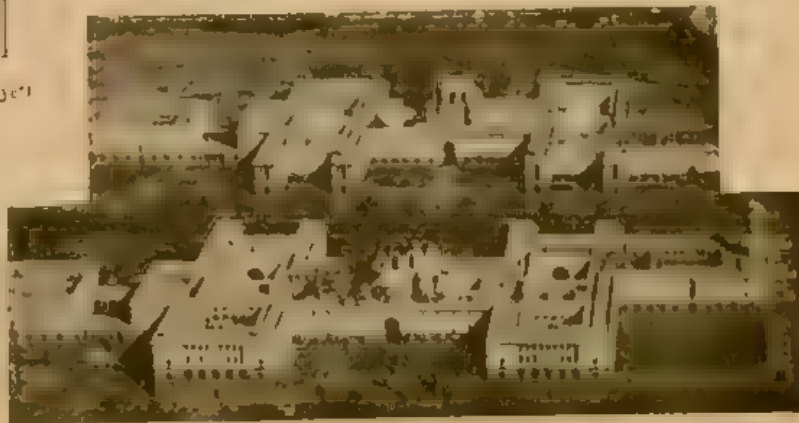
لقبت دهلي بلقب « امبراطورة المدن الهندية » وقد هدمت وأعيد بناؤها مرات محسناً ولا تزال حتى اليوم تذل على عظمها ااصية التي كانت لها في عهد الدرمار والقون. وقد كانت دهلي في مائة ثمرها وطننا لقوم متوحشين ثم

بها حفلة التتويج في سنة ١٩٠٣م في سنة ١٩١١م وهي بعض موقعها خير قاعدة لامرطورية كبيرة واحسن ما فيها الفنة بلا حدال المسجد الجامع وحطاه من الرعام الايص والاحجار الرمة الخراء وله قباب هي آية في البناء الفني



منظر المسجد الجامع في دهلي القديمة مأخوذاً من طائرة « وهو من الآثار في دهلي واكبر مسجد في الهند دخلها الآريون في التاريخ القديم وانشأوا الدسج، ويقال انه أنشأ من النبي صلى الله عليه مدينة ادراسا على الشاطيء الامير لهر الخرمنا. ولكن ضعفت حضارة الهندوس ثم اضمحلّت على اثر غزو المسلمين للهند وقد اختار الامبراطورة دهلي قاعدة لحكمهم وأقيمت

وسم. وهذا المسجد يشبه قصر الكرملين اوفصر الحمراء كونه مدينة داخل المدينة ولكنه يختلف عنهما في اتساعه وعدم ارتفاعه وشبه في هاتين الطاهرتين كاتدرائية سانت مارك في فيسيا .



دواوين الحكومة في دهلي الجديدة ويسمونها هناك « دار المجلس والسكرتيرية » وهي مبينة حديثاً بشكل إلى جبل

وهي دهلي بناء آخر شيد حديثاً وقد بنى على مدي الأيام لقاعدة أنرا عيب حملاً . وهو



هندوان مروهان وهما الامير اكرام الله والشيخ عبد الله هارون « على اليمين »

ما يسمى به « دار المجلس والسكرتيرية »



الآن من مندوبي المؤتمر في دهلي في سنة ١٩٠٠م وهما اللالا لال وراي و...

يظهر في الصورة المنشورة بالصيغة .

ومعروف ان الحكومة هندية عدلت عن كلكتا التي كانت عاصمة الهند شغلت دهلي هي مساعة وشهدت بها ما من حدود شفقة وهكذا تعود دهلي ان يحدها للهم

لغة الدموع

واحسرتا على الشباب

قطعة اليوم كلمة غطارة من يوميات أميل وأميل هذا هو هنري فردريك أميل كاتب سويسرى بل شاعر من خيرة شعراء الدنيا وعالم من صفوة علماء النفس ، لقي في حياته من اطراح المجتمع واغفال الجماهير شأنه ما يلقى الادييب التاضج الامين على الهامه المخلص افطرته في بلدنا هذا من جمهورنا على اختلاف طباقه . وطاش في معزل دهره حتى اذا قضى محبه لم يمتع بمجد ولم يرزق خلاصا من ألم الخمول . نشرت يومياته هذه فاثبه اليها الناس ، وأكبر شأنها المجتمع ومنعوه في عمامه ماضوا بيمضه عليه في حياته وكمن كيار في التاريخ كانوا صمارا في عين الدنيا ولئن قسمت الطبيعة على أحد أولادها يوما فلا تنى تحود فتتطلف وترحم . وفي هذه الرحمة الرخية بعض العراء . .

المغرب

بالخى . . . واحسرتا . . . لقد فات الاوان
حتى اوان الشكوى ورنان الجوى . . . فوا أسفا
ثم وأأسفا . . .

هذا صباح ذو حزن مسكر . وجمال صبيح
صباحة خواطر ذات الريح السادس عشر .
وقد ازدان بالازهار زينة المروس في يوم الزفاف
المنازع المطر . ان شاعرية الشاب . ومشاعر
الطهر وخوالج الحب قد قاضت على نفسي فلا ت
جوانبها ، وترتعبها حتى حفا فيها حتى الغمام
اللطيف يرف فوق صدر السهل المنبسط اشبه
شيء بذلك الحياه الذي يرسل قناعه الشفاف
على خواطر العذراء واحاديث نفسها الخفية بل
كل شيء حولي يقر العين ويبرسوا كن الخيال . .
حقا انه ليوم عرس الطبيعة وصحبية جلوتها
المباركة ، ودقت اجراس الصباح في بعض القرى
المجاورة فالتفت انعامها مع لحن الكون
وانشودة الطبيعة . تنادى الناس الى الصلاة الى
الحب . الى عبادة الرحمن الحسن الكريم . فلقد
اذكرتني تلك الاجراس وانعامها لحن الخليقة

المرة ادبجد معه قد شاح وكبر
مع عرض الاكبر من الحماة ولا يلبس تاج
الملكة ولا زان رأسه اكليل الابوة
بحر ر شع سمره ان يشعر بدهمه
قن . يتم عمله . ويبدع متراخيا
مخلوفا . يحده معه متجددا في مخلوقات
بروره . ون جفنيه في اللحظة الاخيرة
. . . من اسمه من بعده ويحفظون ذكراه .
ولب الحية وفيمة الوجود لنهوى علينا
. . . السببه في نكرة ذلك اليوم الذي نستيقظ
نسمع تلك الكلمة الأثيمة الناعية لقد فات
الانوى في سمنا وتنبج في صباح اذنا
. . . نالات حين سعى . ولات اليوم يوم داب
. . . نالزى وحامت الساعة . وأزفت الآزفة
. . . بصبح بعد وان حصادك لم
. . . مت لأوان . . . لقد كنت تحلم
. . . نالزى وتناسى وتنسى . وتخفى وتنام
. . . نالزى من الامر ما يكون . كل انسان
. . . نالزى كسب . . . هو الذي يجزى همه
. . . نالزى منها ويماقب . فلن وعمن الشكاة

للموسيقار اللعانة « هابدين » . فان في تلك
الانعام وفي مشهد الوادى المجلو في مطالع الضياء
فرحة الطفولة ، وجهجة الصبية ، وشكر الصنيع
الساذج الصراح ، فرحا شامعا سايوا خلييا من
الالم والانهم . اشبه شيء بفرح حواء الساذجة
أول يوم قصعت فيه عينها على هذه الدنيا الجديدة .

حقا ما طيب الشعور بحاسة الاعجاب . . . انها
خبز الملايكة . وطعام سكان السماء . وفيه
ما شمرت قبل هذا اليوم بالهواء في مثل هذا
الثقاء وما كنت من قبل ادركه ذاهب الحياه ،
منعش النسيم . ان في نشي انفاش هذا الهواء
هناه وبركة وسعرا . الآن ادركت مبلغ فرح
الطائر بيئته ومبهجة العصفور رفيقه . ثم ذلك
التجرد من كل عبء . والخلاص من كل وزر
وحمل ثقيل تلك الحياه الواهجة السبعة السابعة
في زرقه العشاء متقلبة من أفق الى أفق عميقة
جناح ، بل في الحق ينبغي للمخلوق ان يعنى
متى الجواه ليذكر مبلغ هذه الحرية التي تفيض
في اعماق الطائر الخلق . ان لكل عنصر من
عناصر الحياه شعرة وقصيده وشعر الهواه هو
الحرية . . . ولكن كفى أيتها الحلام المسترسل
مع اخيبتك . . . عد الى جديك وانكفى .
الى عملك . . .

الى لاذهب أسائل النفس ما سر الدمة
التي تفيض من العين ومعنى نديها المتصور على
صفحة الوجه . قارى المر قريبا من الفهم
ولكنه بعد صعب على الشرح عصي على التعليل
والتفسير . فلقد تكون الدمة خلاصة شعرية
لبواعث وتأثيرات نفسانية متعددة . وقد تكون
موجزا مختصرا لخواطر جد متعاضدة . انها
أشبه بقطرة من تلك الاشربة التي يصطنعها
أهل الشرق من خليط ارواح عشرين نيت
او عفار فيجملون من مزاجها جميعا اكسيرا
واحدا وملء أنبوبة واحدة . وقد تكون
حينما مجرد فيض انسال على جوانب الروح
المتزعمة . او قطرات ازدهمت على حفاف قدح
لا حلام والذكريات فاهمرت وتساقلت عن

تاريخ النقود العربية

يعرف عهد الخلفاء الراشدين في التاريخ « بمصر الانتقال » ولم يكن للعرب في هذا العصر نقود خاصة بل كانوا كلما فصحوا بدأوا ضربوا نقودهم ذاتها بعد صبغها بالصبغة الاسلامية كأن يزيدوا عليها مثلاً « لا إله إلا الله » عهد رسول الله . الله وحده » وما إلى ذلك .

والقول في التاريخ أن أول من سك نقوداً عربية صرفه هو « عبد الملك بن مروان » الخليفة الاموي ، ولكن بعض العلماء يرى أن الامام علياً كرم الله وجهه هو أول من سك نقوداً عربية ويستشهدون على ذلك بوجود قطعة نقود عباسية توجد الآن في متحف المكتبة الوطنية بباريس مكتوب عليها « علي : سنة أربعين » ولكن ليس عليها اسم البلد الذي ضربت فيه .

أما الخليفة عبد الملك بن مروان فقد اتخذ لتعداد وديار العرب أساساً مسكوكاته وجعلها على ثلاثة أنواع :-

الدينار : هو قياس النقد الذهبي ، وقد أخذ العرب هذه التسمية — على الأرجح — من النقد الذي أحدثه قسطنطين الأول سنة ٣٠٩ وكان اسمه (denarius) وأقدم دينار عربي عرف في التاريخ ضرب على النموذج البيزنطي المصور سنة ٦٩٥ م وفي هذا المصام ظهر دينار عبد الملك بن مروان ، وكانت القاهرة ودمشق وقرطبة ديار ضرب النقود في عهد الدولة الاموية ، وظلت دمشق دار الضرب المركزية حتى احتلت الماصحة إلى بغداد سنة ٧٦٣ م . وقد عم ضرب الدينار معظم الاقطار الاسلامية منذ سنة ٧٦٨ م ، وغير ملوك الطوائف وزنه في جنوب جزيرة العرب . وآخر دينار ضرب بمصر سنة ١٣٤٦ ، وظهر نقد جديد يعرف بالاشرفي سنة ١٣٧٦ وحل محل الدينار في آسيا الشرقية كلها . واختفى أثر الدينار في الهند سنة ١٢٦٥ م وظهر فيها نقد جديد وطني يسمى (الطغنه)

الكاس المشبعة . فكل ما لا تستطيع ان تبوح به اولاً تريد ان تبصم به لسانك . بل كل ما في ان تعذب به امام نفسك . من نرات مصربه . ثم خي اوحزن كظيم أو عم دفين أو دم صامت . بل تلك العواطف والمنازع التي كم جاهدتها وتغلبت . والآلام التي حاولت اخفائها وهاوسمت . والمخاوف الخرافية التي جالت بحاطرك . والهواجس القلقة التي سرت في بك . واحلامك التي لم تتحقق . والجراح التي اصابك أمثلتك البلياً واخيلتك . والسامة التي أخذت بتأصبتك . والآمال المجنونة التي تملكت دهرها بها وبعمت . وبمجموعة تلك الهيام الصغار التي تضاهي وتحوالي جميعاً فندرج في ركن من القواد أشبه قطرات الماء المتساقطة في صمت من سقف الحارة وقباب الكهف نعم ان جميع تلك الخوايل الغامضة الرهيبة التي تضطرب في أختي خفايا النفس الانسانية في لحظة فيض العاطفة تجتمع وتتلجج وتخرج في صورة دمة تصير على عجز العين أو تسيل على صفحة الخلد . وفي غير ذلك لا تزال الدموع السنة الفرح كما هي تراجم الحزن . وهي رمز عجز النفس عن صسط المشاعر وضعفها عن الاحتفاظ بسيادتها عن دنه . وملا كما لا مرها . ان الكلام تنصص تحبين فاداً تارعد احساس او حالمة شعور فقلبتنا على أمرنا أمسكنا عن التحليل . فامتتنا بذلك عن النطق والكلام وطلاقة الارادة . وحينئذ لا سبيل امامنا بعد ذلك الصمت والسكون والتجرد من الارادة غير لثة العمل .. وهي اللمة الصامتة . التي لا تبين غير الحركات والاشارات . وكذلك يردنا الهم الضارب على خواطره الى ذلك الدور الاول الذي اجتزاه مع الطبيعة قبل شاة الانسانية الناطقة . دور الاشارات قسلة النطق . ففطرط منا حركة أو نمسدر من شفاها صرخة . أو يرتفع صوتهنا بنشيجة او اضغابة معولة ...

عباس حافظ

وظهرت للدينار اجزاء هي النصف والثالث والرابع .

الدرهم : هو وحدة النقد الفضي . ولعله ما حذر على الراجح من « رام » الفارسية وهو منقول عن الدرهم الساساني الذي ضرب سنة ٢٧٩ . ويرجع أن الخليفة عمر بن الخطاب هو ادي وجه الدرهم الشرعي ثم قضى الخليفة عدا به من مزارع بربان استعماله شرعي .

ويرجع تاريخ اقدم الدرهم العربية إلى سنة ٦٩٤ وتداول الدرهم في الشرق من أور . وطن وحدة النقد من سنة ١٠٠ ثم احتجى استعماله ابد .

الفلس : هو وحدة النقد النحاس . وشبه مشتق من اللاتيني ، وكان وزنه في القرن الاول للهجرة فلم يستطع العرب تد . وقد قداسلاى على الاطلاق فلس دمشق . ١٠٧٠ ولم يعتبر عبد الملك بن مروان الفلس . بل نقدا رمزياً فقط .

احمد حنين حرن

سيدة لا آنسة

ذكرنا في العدد السابق « البلاغ الاسبوعي » أن مندوبات الداء في مؤامرات النسائي الدولي طبلن زوال التفري من سائر المتروجات وغيرهن فلا يقال سيدة ولكن يقال سيدة لكل امرأة سواء كانت متزوجة او عزباء ، وذلك أسوة بالرجل الذي يخاطب بكلمة « سيد » في محبة مستحد . نظر الى زواجه او عروجه . واظهر أن هذا الرأى بعد عصر ان النساء في هذا الوقت ادى نصير به سواة التامة بالرجال في كل الحقوق وحده هو ومن ذلك أن « اعاد المملكت الاملت » . قدم الى الحكومة طلباً بالقاء التفريق بين المودعات وغيرهن في المظاهرات الرسمية ، وقال في هذه الطلب ان المرأة المستقلة التي تكسب لنفسها لا يجوز لها أن تسأل عن « ذا كات متزوجة او عزباء » وان رواجب « وعبره ان ليس له « هبة » أو مرادامت تزدى عمل وحيدة .

الثروة المعدنية

في صحراء مصر

قرأت ما نشره البلاغ الأسبوعي الصادر بتاريخ أول إبريل الجاري تحت هذا العنوان حضرة الدكتور محمود عمر مدرس الكيمياء وتصدى بمدرسة الهندسة العلية فسررت جداً لاهتمامه بالكتابة في هذا الموضوع الهام لعل أن الثروة المعدنية المدفونة في الأراضي المصرية عظيمة جداً وكافية لأن تكون يبعوثاً أيضاً بمر عدد كبيراً من الأمالى بخيراته ونحى منه الحكومة إراداً لا يستهان به وانقد تحققت بالخبرة والملاحظة جد

كثيرة أن مصر غنية بمآدنها كما هي عليه «عقب» وكتبت هذه الخطة بقلم مدرس على باب مركز المناجم بأدق سنة ١٩٠٧ وادرس عليه المستر جون ويلز John Wells منش أول مصلحة المناجم أعجب بها وفي سنة ١٩٠٨ لقيت محاضرة منادى لعلياً شرحت فيها أنواع المعادن والجواهر الموجودة بالأراضي المصرية وبيعت موانع على الخريطة وقدمت عينة من كل معدن يطلع عليها الطلبة راجياً من وراء ذلك أن يساهموا بالسياحة ويشاهدوا المعادن في أماكنها ولكن لم يرح واحد منهم غفر داره لذلك أعجبت الآن بإقدام حضرة الدكتور غفور عمر على فتح باب الكتابة في هذا الموضوع وأرجو أن يوالى هو وأمشاله من المدرسين القائمين بدريس هذه العلوم الكتابة عن ناطق وشرح القوائد التي تعود على الأمة منها وجداً لو اتهموا فرصة المساحة للمدرسة السنوية وقاموا بالسياحة في الصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء ليروا باعينهم الكنوز الثمينة التي وهبها الله سبحانه وتعالى بلادنا المحبوبة وأكد لحضراتهم أن هذه السياحة لا تكلفهم شيئاً يذكر من المال والتعب في جانب ما يستفيدونه

منها ويفيدون به أبناء وطنهم العزيز بل في جانب ما يمتدحون به علم طبقات الأرض والمعادن الذين ادخلوا حديثاً في المدارس المصرية غير أن لي ملاحظة على مقالة حضرة الدكتور محمود عمر وهي قوله «أنا لا نعرف المناجم التي كان قدماء المصريين يستخرجون منها معادن الذهب والنحاس وغيرها» مع أنها معروفة لكل من جاب الصحراء ومذكورة في معظم كتب التاريخ وأولها كتاب الأثر الجليل تأليف المرحوم أحمد بك نجيب وفي كتاب طبقات الأرض المرحوم أحمد بك تداود زرت بتضمين مناجم الذهب بالعلافي وأم جريات والبرامية ومناجم القير وزج بجبل المنارة والصه في شبه جزيرة سيناء ومناجم النحاس في سر بود الحاد في سيناء أيضاً وهناك نقوش هيروغليفي تدل على ذلك كذلك لاحظت مع الأسف الشديد أنه ذكر أسماء المعادن والجواهر بالفاظها الأفرنجية مثل قوله «تحتوى شبه جزيرة سيناء على الطبقات الكربونية اللجوية والشيفر الريبكجيش والجنيس والجليمو والدبوريت والمر بنين والكسر يسو كوكول والملاخيت الاخضر والبوروسيت والسيلوميلان والهايت» ثم قال «وتوجد أحجار كريمة مثل الزركس وإهلايت والنونم والسندستون والدولوميت وأحجار الثون» ولو كلف حضرة الدكتور نفسه الانتقال إلى متحف مصلحة المساحة الجيولوجية بشارع الشيخ يوسف بمصر لرأى بعينه المعدن نفسه واسمه العربي ولو قابل حضرة الدكتور حسن بك صادق المفتش بالمصلحة المذكورة أو جناب المستر جريس Mr. Greaves مدير مصلحة المناجم لحصل على النشرات الرسمية المشتملة على أسماء هذه المعادن والجواهر باللغة العربية .

على أن الدكتور عمر افندى لم يقتصر على ذكر أسماء المعادن والجواهر باللغة الفرنجية بل ذكر أيضاً أسماء الأماكن بحرفة لا يهملها إلا المارقون بها ومثال ذلك قوله «جزيرة ثيرين بجوار خليج القبة ووادي نسب ووسر بون الخدم

وجبل القري وأبو حامد وإسبل ووادي تنبو وأم عجراف وجبل ست ووادي زيلينا وأبوداريا وهضبة شار ووادي ثمر وورقه» وكلها إما كن لها مسميات عربية معروفة للأعراب سكان طور سيناء ومذكورة في الخرائط والكتب العربية وقياماً بالواجب ودفعاً للسر سأتكتب مقالة وافية عن المعادن والجواهر والأماكن الموجودة فيها وموعداً العدد الآتي من البلاغ أن شاء الله

عبد حسنى العامرى

رئيس قسم الحج والكورثينات

بوزارة الداخلية

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

ولكن الفرق بيننا وبين سليمان الحكيم في الآراء الدينية أو الأخلاقية أو حتى المعنوية لا يزال صغيراً جداً وقد لا يكون هناك فرق أصلاً . فالاستاذ سلامة يطلب هنا من الحرية الفكرية مالا طاقة به . ولو أنه قال أن الطب لم يتقدم قط عما كان عليه قبل عشرة آلاف عام لأن أجسامنا لا تزال تشبه أجسام الأقدمين لما كان قوله هذا أغرب من القول بأن طبائنا وأخلاقنا باقية على ما كانت عليه في عهد سليمان الحكيم . لانا لا نتكلم في الطبائع والأخلاق بحرية العالم في الكلام عن العلم والصانع في الكلام عن الصناعة . أفكان الاستاذ سلامة يرجو أن تكون النسبة بين نفوسنا ونفوس آبائنا كالنسبة بين الطيارة الخلق والمركبة التي تجرها الخيول ؟ أم كان يرجو أن ترتقي الأخلاق كما ارتقت الكتابة من النسخ إلى الطباعة ؟ إن حرية الفكر لن تصنع هذه المعجزات وإنما نحن نحن الذين ماضوا وسليمان في الآداب والأخلاق لأن طبائع النفوس لا تتحول في أيدي الزمن كما تتحول الآلات في أيدي الصناع والمخترعين . ولوا نطلقنا في الكلام على العقائد إلى النهاية من الطلاقة لما جاء اليوم الذي يصح فيه الأدب الشعبي كما تتحول المخترعات التي يخلقها الإنسان

عباس محمود المقاد

وقد اخرجت معامل فورد وحدها ٤٠٪
من مجموع ما اخرجته كل معامل الولايات
المتحدة الامريكية .

هندي معمر



« نسر الحصان الابيض » وهو زعيم قبيلة
أوزاسي من قبائل الهنود الحمر في أمريكا ومن
بلغ المائة والرابعة من عمره ولكنه لا يزال من
نشاط الشباب وقوته وحده ذهنة وهو من
اللغة الانجليزية كاحد اهلها .

٤٠ قرش صاغ

بهذا المبلغ الزهيد يمكنك أن تملك
أو تفتنوا غاما لا تصعبكم . لا يختلف عن
الحقيق . مصوغ بشرة ذهب عيار ١٨
وله فص الماس وبرامك على المكشوف
خذوا مع كل خاتم ضمان لمدة عشر
سنتين . عابونه وجربوه واشتروا متحالا
من محل عيطه اخوان . بول شارع
الناخ نمرة ٧ عمارة زغب

المخدرات في أمريكا

ليست مصر وحدها هي التي تشكو من انتشار المخدرات بين اهلها ، بل تشكو من ذلك
ايضا جميع الامم الاخرى فربما فان تجار هذه السموم استمروا الرغ العظيم الذي يجوده من
تجارهم المهلكة فهم يشرونها في كل صنف دان او سحيق . وهذه الصورة تسي ما صادرته
السلطات في مدينة نيويورك من انواع المخدرات في سنة واحدة فهي لذلك تدل على عظم
انتشار المخدرات هناك وتدل أيضا على نشاط السلطات في مكافحتها .



كميات من الكوكايين والموخين والمورفين والاقويون صادرتها السلطات في نيويورك في سنة واحدة

السيارات في أمريكا

كان عدد سيارات الركوب التي اخرجتها
معامل كندا والولايات المتحدة الامريكية لعام
(١٩٢٥) ٣٤٨.٧٠٦.٦٣٨ سيارة بلغ ثمنها ٢٠٥ مليار
ريال يضاف اليها نصف مليار ريال قيمة
ماصنع من سيارات الحمل بينها احصائية السيارات
في العالم لذلك العام كانت ٢٤ مليون عربة
منها ٢٠ مليون تستعملها الولايات المتحدة فاذا
قسمنا هذه العشرين مليون عربة على عدد
السكان (سكان الولايات المتحدة ١١٣ مليون
نسمة) خص كل سيارة ٥٧٢ شخصا فاذا اخذنا
على ذلك عدد عربات الامينوبوس ووزعنا عملات
الجلوس على عدد السكان بقي في كل سيارة
على خال بعد ركوب جميع السكان على ارف
مقاطعة كاليفورنيا وحدها في وسعها نقل سكانها
بالسيارات دفعة واحدة بنسبة احسن من النسبة
السابقة اذ يخص كل سيارة ٢٤٨ ساكنا بينما
متوسط عدد محال السيارة ٤

ويعيش من هذه الصناعة نحو من ٣٤٥ مليون
شخص ما بين عامل ومهندس وصاحب معمل
وتاجر وسائق وخلافه أي ٣ في المائة من
سكان الولايات المتحدة وهذه التجارة الراجعة
يعييب الحكومة منها ٦٦٨ مليون ريال اخذتها
سنة ١٩٢٥ كضرائب ولجس المقاطعات في
جمع ضريبة السيارات طريقة راعت فيها الا
بلاخط السكان فداحتها عند دفعها مرة واحدة
فجعلت دفعها ضمن شراء البز من هذه السيارات
ولسهولة تصريف هذه السيارات بيعت من
الثلاثة ونصف مليون سيارة ٣٤١٥ مليون
بالنقسيط أخذ نصف ثمنها أولا والنصف الثاني
قسط على ١٢ قسطا وبعضها بيع بعد قبض ثمنه
على ان يقسط باقية على ١٨ قسطا والاحصائية
الآتية التي نرجو ان نهضمها معدة القراء
الاعراء تدل على انماز السيارات لسنة ١٩٢٥ .
٧٣٤٧ ٪ من السيارات من احدثها ١٠٠٠ ريال
٢٣٤٤ ٪ من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ ريال
١٤٨ ٪ من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ ريال
١٤٦ ٪ باكثر من ٣٠٠٠ ريال

الديانة المصرية القديمة

-١-

طبيعة الالهة

بقلم السير فلندرز بيري رئيس قسم الايجتولوجيا (المصريات) بجامعة لندن

السير فلندرز بيري رئيس قسم المصريات (الايجتولوجيا) بجامعة لندن طام له مقامه المتأخر في علم الآثار المصرية ، وله فيها مؤلفات قيمة يبرع بها على الثلاثين ، يعتمد عليها كثير من المشتغلين بالآثار في أعمالهم وبحوثهم . وقد فقتنا الله الى تريب أحدهم الكتب ، وهو كتاب يبحث في الديانة المصرية القديمة ، سنقدم لقراء البلاغ الاسيوي فصولاً مختارة منه بذلك القدر الذي تسمح لنا به إدارة هذه الجريدة ، على أننا ربما عقدنا من وقت الى آخر فصولاً من عندنا ، كلما استدعى الحال زيادة شرح أو بيان . وهذه كلمة منه :

قبل أن نبدأ في دراسة اعتقادات المصريين في الآلهة ، يحسن بنا أن ننبه الى خطأ في فهم حبيبة فكرتهم فيما فوق الطبيعة . فان مجرد ذكر لفظة إله الآن ، يوحى الى عقولنا مجموعة صفات خاصة وهذا جعلنا لا نرجع ، وبكارتنا الى الأفكار السببية والنظريات المنفرضة التي تطلق عليها من هذه الاسم الاصعوبة . وانه لم يسو هذا بل نول ان كل كلمة اخرى تدل على هذه الحقيقة للطبيعة واحدة ، وهذا لا يمكننا . فكذلك عن المفاريت والجنان والارواح (مايسر) من بالزول او الخيال) ، دون ان يكون في نهرنا هذا القليل من المعنى ، وقد يكون مضراً وغير مطابق على الحقيقة ، بل غير موافق لآلهة القدماء ذات القوة العظيمة . وعلى ذلك اذا استعملنا كلمة إله لتدل على هذه الافكار ، يجب ان ننبه الى ان هذه الكلمة الآن معنى بظن اختلاف كبير عن المعنى الذي كان القدماء يسمونه . فقد كان المصري يعتقد ان الآلهة عرضة للموت ، حتى قيل ان (رع) إله الشمس لم يمض وشاخ وضعت قوته ، وان (اوزيريس) إله ، وان (اوزيريس) صائد السموات العظيم كان يقتل الآلهة ثم ياكلها . ومقابر الآلهة

الى معاونة (ايريس) Eris ليتصل أحداهم الآخر أو بالبشر . فليس للآلهة إذن أى امتياز أو تفوق على الانسان من حيث حالتها وحدود قوتها ، وعناية ما يمكن أن يصمها به اسما قوى ماثلة موجودة ، لا تملك من البأس أكثر مما يمكن أن يحصل عليه الانسان بسحره وكرامته ويوجد في علوم اللاهوت القديمة طبقات عديدة من الآلهة . فبعض الاجناس كالهند يرحلون في فيض من الآلهة التي يزداد عددها حيناً بعد حين ، والبعض الآخر كالطورانيين سواء أكانوا بابلين صوماريين أو سيبيريين حديثين أو صيبين ، لا يعبدون آلهة عظيمة ، بل يعبدون طاقة كبيرة من الارواح الحيوانية والخيالات والجنان والمفاريت . والكهنة أو المرافقة هي عديم الطريقة لمصلحة مثل هؤلاء الخصوم واستغلال رضاهم . ومن معلوماتنا عن مركز الآلهة (طبيعتهم) ، نرى ان هذه الآلهة تختلف عن هذه الارواح . واذا كانت نظرية الآلهة عبارة عن نشوء صادر عن مثل هذه الارواح فالتا نجد ان عبادة آلهة متعددة تسبق عبادة إله واحد ، أو عبارة أخرى ان الاشراك يسبق التوحيد في كل قبيلة وفي كل جنس . ولكن الواقع هو عكس ذلك ، لاننا نجد التوحيد هو أول درجة ذات أثر في اللاهوت . ومن هذا يجب أن ننظر الى أفسكار الجسسين الآري والسامى المتصلة باللاهوت نظرية هي بعيدة كل البعد عن عبادة الجان الخاصة بالطورانيين . ويظهر ان الصينيين يفكرون جداً من فكرة الآلهة ، ويريدون أن يفكروا فقط إما في الارواح الارضية وسائر أنواع الجان وإما في عبادة السماء

وأيضا تبعنا الاشراك حتى أطواره الاولى ، بحده ينتج عن مزيج من التوحيد . ففي مصر نجد أوزيريس وايزيس وحوروس (الثالوث المرفوق) في أول الامر وحدات منفصلة في جهات مختلفة . ايزيس كآلهة عذراء وحوروس كآلهة قائم بنفسه . ويظهر انه كان لكل مدينة إله واحد خاص بها ، ولله أضيف آخرون بعد ذلك . ومثل ذلك في تاريخ بابل ، فالتا نرى بها ان لكل مدينة كبيرة إلهها الاعلى . ومجموعة

والاشخاص الذين قتلوا والذين عبدوا كآلهة ، تدلنا على ان الخلود لم يكن من الصفات الالهية وليس هناك من شك أيضاً في ان الآلهة كانت تخضع حية الى ما يخضع له الانسان . فهناك اسطورة عن إله الشمس (رع) تحدثنا كيف انه بينما كان يمشى على الارض لدغته ثعبان سحري ومات الآلام . وكان يظن ان الآلهة تشارك الناس في الحياة والموت ، وليس هذا الاعتقاد بقاصر على مصر وحدها ، بل يتجاوزها الى جميع البلاد القديمة . والى هذه الآلهة كانت تقدم العطايا من الماء والخبز والمشارب . ففي مصر كانت توضع على مذابح ، بينما كانت في بلاد أخرى تحرق لتتصعد منها رائحة جميلة . وكانت زوجة الآلهة في طيبة أو الكاهنة الاولى ، ورئيسة خادמות الآلهة وسرايه . وبالمثل في بابل لم يكن يتمكن من زبيرة عرفة الآلهة ذات المذبح الذهبي غير الكاهنة التي كانت تنام هناك لتستلقي التنبؤات الالهية . وكانت آلهة المصريين لا تحيط علماً بما يجري من الشؤون على الارض الا أن تعلم ذلك ، ولا يمكنها أن تقصص عن رغباتها في مكان بعيد الا أن ترسل رسولا ، وهي تشبه من هذا الوجه آلهة الاغريق الذين كانوا يعاجون

وتوزیعها فی مصر

مقاومة الزراعة وإشياء الصناعات في مصر ،

وقد يرد على كل ذلك بان ملكية الفرد الواحد
لساحة شاسعة من الاراضي تمكنه من اتباع
خطه واحدة في الاتح حوها جميعا وسه
له اتخاذ احسن طرق الزراعة واتباع نظام شامل

ونكتفي هنا بالإشارة إلى هذا الذي يحتاج إلى بحث قائم بذاته

والآن نبحث في تفاصيل توزيع الملكية في مصر فربما نرى في الإحصاء العام لسنة ١٩٢١ أن ١٣١٦٧ شخصاً يملكون وحدهم ٥٢١ ٢٥٦٩ ٢ من الأفدنة ومتوسط ما يملكه أحدهم ٢٦ ١٧٩ من الأفدنة وأن ٩٣٨٨ شخصاً يملكون ٢٦٦ ٣٥٩ من الأفدنة ومتوسط ما يملكه أحدهم ٢٧ ٣٨٨ فهذه أقلية ضئيلة في الأمة تملك وحدها نحو نصف مجموع الأراضي الزراعية، وهذا بينما ٥٤٩ ٢٣٨ ١ شخصاً يملكون جميعهم ٣٢٥ ٥٠٠ فدان ومتوسط ما يملكه أحدهم ٤١ ٠/ من الفدان ويزيد طيناً إلى أن هذه النسبة تسوء على سوتها مع الزمن فقد كان هذا المتوسط الأخير ٤٧ ٠/ من الفدان في سنة ١٩١٠ وتناقصه نتيجة لازمة لتكاثر السكان وتوزيع الملكية بهذا الشكل فيه المساوي.

الاجتماعية والاقتصادية التي أشرنا إليها في مقدمة هذا المقال قام بجمع قدرها عظيم من الأراضي في أيدي ملاك قليلين فيحرم منها سواد الشعب أو يجعله الأكثرية تقتنع بقدر ضئيل من الأراضي الزراعية فلا تكفي مطالبها الزائدة وعددها المتكاثراً أو يجعل أفرادها مستأجرين فيعم نظام الإيجار باضراراً ونتيجة من ذلك هو القضاء أو شبهه على الطبقة الوسطى التي هي العمود الفقري للأمة والهاد الذي تقوم عليه حضارتها ونهضتها. وقد أصبح لنا أن نستبر

الطبقة الوسطى أولئك الذين يملكون من عشرة أفدنة إلى ثلاثين فداناً وعلينا الإحصاء على أن عدد الذين يملكون من عشرة إلى عشرين أفدنة كان في سنة ١٩٢١ ٣٩١٠٠ شخص وعدد الذين يملكون من عشرين فداناً إلى ثلاثين كان ١٩٥٥٠ ومجموع الثنتين قليل لا يكون طبقة متوسطة حقيقية. ولذلك نرى الطبقة الوسطى في مصر غير أمثلها في الغرب إذ لا تمتد إلى ملكية كبيرة فكانها من هذه الوجهة

سمره

وليس علاج هذه الحال في الجري وراء خيالات الاشتراكية أو الشيوعية ولكن في اتخاذ خطة « الإصلاح الاجتماعي » في هذا الأمر مثله في شأن العمال وغيرهم حتى يزول التفاوت بين الطبقات أو يخف بقدر الاستطاعة فتوجه الأمة كلها وجهة منتجة دون غبن أو شكوى.

ولا يريد هنا أن نرجع إلى التاريخ القريب لتوزيع الملكية الزراعية في مصر - فلا فائدة من تذكر ماضي ولا بحال الرجوع في أمر تم وافقها منها كان أمره - وإنما نريد أن نصالح من الحاضر ونعمل للمستقبل، ولا يزال في الامكان اصلاح نسبة للملكية المقاربة لدرجة مرضية، وأول ما يتوجه إليه الفكر في هذا الشأن هو اصلاح الأراضي البور ومساحتها ٥٤٧ ٢٨٨ ٢ من الأفدنة من مجموع الأراضي القابلة للزراعة وهو يبلغ ٧٥٩ ٧٩٢٩ ٧ فداناً أي نحو من ثلث الأراضي الزراعية كلها ولكن لا يكفي اصلاح هذه الأراضي لتحسين نسبة الملكية بل يجب أن يتبع عند توزيعها نظام دقيق يراعى فيه صغار الزراع وحدهم وكذلك من لا يملكون شيئاً مطلقاً من الأرض ويحرم فيه على اصحاب الزراعات الواسعة من يمل شيء من الأراضي الجديدة بالشراء أو غيره وقد بحث مجلس النواب في أمر الأراضي الاميرية وأبدى رغبته في بيعها تدريجاً وتقوم الحكومة الآن بتسديد هذه اربعة فبيع تلك الأراضي تدريجاً غير أنها تنزع في ذلك طريقة المراد المعتادة فلا يحصل على الاملاك الاميرية الا المومرون، وقد كان أولى بها أن تباعها لصغار الزراع ولين لا يملكون أرضاً وتقبض أثمانها أقساطاً في عدد من السنين، وكانت تلك تؤثر في توزيع الملكية تأثيراً حسناً لكون مساحة تلك الاملاك. وكذلك قدم بعض حضرات النواب اقتراحات لتأجير الاوقاف الاهلية ونحن نؤيد هذا الاقتراح أشد تأييد حتى توزع أراضي الاوقاف على العدد العظيم من مستحقيها

فتقدم نسبة توزيع الملكية بما يحقق المصلحة العامة ويصلح من تلك الأراضي ما يقعد اليوم قاحلاً لا ينتج بسبب أحوال الوقف المروعة. ويصح أن نلاحظ بعد ذلك أنه بينما تحرم ملكية الأرض على الأجانب في كثير من الدول نجد مجموع ما يملكه الأجانب في مصر من الأراضي الزراعية وفق إحصاء سنة ١٩٢١ - ٤٨٧ ٥٥١ فداناً أي عشر الأرض المزروعة كلها، ولا شك أن هذه نسبة كبيرة ولا سيما إذا ذكرنا أن الأجانب يهدم معظم المشرعات الاقتصادية وأن المصريين ليس لهم مورد ثروة حقيق غير الأرض والزراعة

ولندكر بعد ذلك أن الدستور الألماني الحديث يقول في مادة ١٥٥: (ترأب الدولة توزيع الأرض واستثمارها بحيث تمنع المساوي. التي يمكن أن تمنع من ذلك وبحيث تسمى إلى أن تضمن لكل المائي مسكناً محباً ولكل أسرة - وخاصة أن كانت ذات أطفال عديم - قطعة من الأرض للسكنى والعمل. ويراعى بصفا حاسة أولئك الذين اشتركوا في الحرب عند سن قانون المواطن ويمكن نزع ملكية كل أرض يلزم الحصول عليها لسد حاجات السكنى أو لتقديم الاستعمار أو لاصلاحها لغرض الزرع أو لتقديم شئون الزراعة. وخدمة الأرض واستثمارها واجبان على المالك تجاه المجتمع. وكل زيادة في قيمة الأرض تحدث دون بذل جهد أو مال في سبيلها يجب أن تستفيد منها الدولة) وكذلك حرم الدستور الألماني تكوين الصيغيات الشاسعة والغنى نظاماً كان يشبه نظام الوقف عندنا. ومن قبل الدستور نفذت ألمانيا ما يسمى « الاستعمار الداخلي » فوزعت أراضي كثيرة على صغار الزراع بشروط سهلة وكونت شركات نصف حكومية لتسوي هذا الغرض. ولا يتسع المقام لشرح صكل ذلك ونكتفي بالإشارة إليه لتدل على أهمية توزيع الملكية وعناية الدول الراقية به.

الدكتور عبد ابو طالة

المسارح والتسجيلات

حديث مع الموسيقار محمد عبد الوهاب

لمندوبنا الفني

طويلة. وسافرت الى الاقطار السورية في رحلة مع نجيب الريحاوي. واشتعلت عند ذلك في فرقة المرحوم الشيخ سيد درويش وعمره وصبي وذلك اني كنت أردد عليهما كثيراً وكانت تستعد لظهور (البوكة) فحدثني ان شعر الشيخ سيد صيغ من العمل المتواصل فأرسل الى ذات مساء نحو الساعة الثانية عشرة بطلب مني ان استعد لتسجيل دوره في «شوزاد» في اليوم نفسه ان وقع ان الوقت كان ضيقاً استطعت ان أتمم الدور بعد مجهود شاق كما اني قمت بدور سجع سيد في رواية «العشرة الطيبة»

وبعد هذا دخلت نادى الموسيقى لا في ولا زلت فيه .

— أتم تدرس الموسيقى القرية ووضعت على فقد قضيت في معهد «بحر» بالفاخرة سنتين ونقبت دروساً في «المهر» وبحت في كثير مما وضعه أشهر موسيقيي الغرب من الاغانى والاوبرات — كيف خطرت لك فكرة التلحين مرة وما هي الاغانى الاولى التي وضعت

— املك تدهش اذا قلت لك اني كنت انظما وسنى لم تتجاوز الثامنة . لا تذكرى لحت ان ذاك أوبرا . كلا . اني لم كنت أول أوبرا كان سننى واحداً وعشرين كما تعلم ولكني كنت وأنا في الثامنة من عمرى مفرماً بشراء الكتب الصغيرة التي يطعمون بها «الطاطيق» فكانت المهر بتلحينها وأنا فبخطها على بعض من صككت السمعة من زملائي . واذكر ان أول انغلى التي وضعت جدياً توشيح . «الغازى المسلمات» فقد كان يوزن الكلام لألحني . فعمدت الى هبنا التوشيح الذى لحنه الشيخ سيد درويش من قصة «الرصدة» فوضعت له لحناً آخر بخلاف اللحن الاول ومن قصة «البياق» وهنا أسسك عبد الوهاب بالعود وأصغى التوشيح كما لحنه الشيخ سيد ثم كما لحنه هو كذلك .

أخذ كل منهما يبت الآخراً نحواً ويشكو اليه ما بقي . لم أعكر عليه صماء جلسته فتمتته حتى انتهى وصارحته بما أريد فأقبل على بوجهه الهشوش متقلباً ما ألقى من الأسئلة .



محمد افندي عبد الوهاب

قلت :

— كيف بدأت حياتك الفنية ؟

— بدأت مغنياً ومطرباً في فرقة عبدالقادر حجازي التي ألها مدوفاً والده المرحوم الشيخ سلامة حجازي بمزيج أربعة جنهات في الشهر وكان سننى اذ ذاك أحد عشر عاماً . ولما انجملت الفرقة اشتعلت مع الأستاذ عبد الرحمن رشدي في فرقة التي كانت تجمع رهرة الشاب وأرقى وسط في عرف في مصر . وبقيت معه مدة

نأش في مقتل العمر ونضارة الصبا ، لم يتجاوز ريعه الاول بعد المشرق . واسمه ملء الاقدار والمسامح ، ولن نجد بين الجماهير التي تتدفق كل مساء على مسارحنا المختلفة الا من بلغه النبا فاسرع لشاهدة الفن الصغير في دور «مارك انطوان» وهتف له وصبق . وانه لفتح لعبد الوهاب لم يؤته أحد قبله ولتجده مع ذلك لا يزداد الا تواضعاً . ولو اتفق لغيره بعض هذا التواضع لركبه شيطان الفرور والكبرياء . وهو وسيم الطلعة في سداجة عذبة نأس اليها . ويكاد يحيل اليك اذ تجلس اليه في أول عهيدك به انه يتعلق بلسب الاكر ودحوجة «البلى» وأنه يلهو بالدي كما يلهو الصغار . لاتراه الا هادئاً وديعاً . وقد تلحظه أحياناً فاذا هو يتأمل الفضاء ويرى بنظره الى اللانهاية فتظنه سارحاً في علب الحلوى وقطع الشكولاته . مع انه قد يكون مفكراً في استغلال الوحي من «ابولون» للحن جديد او قطعة موسيقية يتعلمها .

عرفته من سنين وسمعته يوم لم يتجاوز سنه العاشرة ورأيت الشيخ سيد درويش ينزل له عن دوره في رواية «شوزاد» اذ أخذته لتصب ، وأبست عنه مغنياً وملحناً فلم تزدني الايام الا إعجاباً به . وقد طلع على الناس بأوبرا «كليوترا» ومشاركه اطران «فرقة النقد وكلل هاتمة» بكامل النصر وحيث الجماهير القائد الروماني الذى خلد ذكره عبد الوهاب بموسيقاه وانشاده .

قصبت اليه ذات يوم في نادى الموسيقى الشرقى فالتفتة مسكاً بوجهه يضمه اليه في رفق وحنان كأنهما الفنان في غسلة من رقيب وقد

لا آبه لها في الاغاني العادية . فالمعمل في ذاته
شعبي الى النفس يرضى كبريائها لتظهر دائماً
في أبهى ثيابها وأغزرها
— والأآن هل تذكر لي شيئاً عن حذنة
الاوربا الجديدة ولن تلحنها وأين ...

ولم أتم سؤالى فقد رأيت عبد الوهاب وقد
علت شفتيه ابتسامة صغيرة اعرف ما يعنى بها .
اذن لم تكن هناك قائدة في الاحاح . ولكن
للصديق منزلة ليست للصحنى . وهكذا لم يخف
عنى شيئاً بما ألح اليه ولعل أستطيع أن أفضي
الى القراء بهذا السرقياً

عقوبة العلقه في تركيا

قال مكاتب احدى الصحف الالمانية في
تركيا : « تجتهد تركيا الآن في اتخاذ كافة
الانظمة والقوانين الغربية وفي محاكاة الاوروبيين
في جميع المظاهر والعادات . وذلك يحق لنا
ان ندهش ان شئت عن ذلك في وضع القانون
المسكرى الجديد ، فان وزير الحربية الذى كان
من اكبر أعداء الطربوش وانصار حركة التجديد
الشامل ، أصر على ابقاء عقوبة الطلقة ، فجاء في
احدى مواد القانون المسكرى ان الجندي
الذى لا يطيع أوامر رئيسه يعاقب بضرب من
٤٠ الى ٨٠ عصا وحجمه من ٤٥ يوما الى سنة
وذلك في حالة الحرب اما في حالة السلم فتكون
المقوبة الضرب من ١٥ الى ٦٠ عصا والحبس
من ١٣ يوم الى ثلاثة اشهر »

جائزة نوبل ومبالغها .

جاء في تقرير اصدره مراجعو وقف نوبل
في استوكهولم ان المبالغ التى ستوزع هذا العام
على ارباب الجوائز يبلغ قدرها ٦٠٥٠٠٠ من
الكرونات ، فيخص كل واحدة من الجوائز
انحس الى قررت ١٢٦٤٠٠٠ كرون ، وقد دفع
وقف نوبل من الضرائب هذا العام مبلغا
قدره ٥٧٢٤٠٠٠ كرون . وتقدر ثروة الوقف
بمبلغ ٤٩٢٧ مليون كرون .

تلحن حاسة وثورة . فهكذا أوفق بين القفط
ونغم وهذه هي مهمة الملحن المسرحي
— استطيع بالموسيقى الشرقية الكثيرة
القيود ان تبرز عن حالات النفس ومظاهر
الحياة المختلفة ؟

— أجل وارجو لك ان تحسن النظر
بموسيقا فليست كما يزعمون مملوءة طراوة ومختلا
ولكن حسب لومك على ملحنينا في الستين
الماضية لانهم هم الذين اكسبوا هذه الصبغة
ليست بالموسيقى شرقية كانت أم غربية لالفة
الارواح ومناجاة القلوب وبها استطيع ان تبرز
عما تشاء فان قنصتك المقدرة فليس عليها لوم .
— هل استطيع ان يدخل « الهارمون »
الافرنجية في موسيقا الشرقية ؟

لا الا اذا هدمنا موسيقانا رأساً على عقب
وغيرنا كل قواعدها وأصولها . وذلك لاختلاف
تركيب المقامات في الديوان العربى عنها في
الديوان الافرنجى . فبينما نجدنا ههنا مقسمة الى
أربع نجدنا هناك مقسمة الى انصاف كاملة .
وللمسألة علمية قبل كل شئ . ما اظن انه يمكن
فيها القول الجمل .

— أى السيلين أضمن لخدمة الموسيقى
الشرقية ، التحت أم المسرح ؟
— المسرح بطبيعة الحال فانك تجد فيه
القطع المختلفة . والانشيد المتصدة التى استطيع
فيها ان تبرز كفاءتك أما ألحان التخت فمما
تعددت فاتها تنفق معنى وتتشابه أنظاما .

— أفضيل ان تلحن مقاطيع غنائية
صغيرة ام روايات اوربا ؟

— أفضيل تلحن المسرحى على العموم
ووجع الاوربا من الروايات على الاخص . وقد
بدأت هذه الايام في تلحن اوربا جديدة
ستظهر بعد وقت قليل
— أفضل تلحن الاوربا لانه أسهل لديك
— لا فانه على العكس من ذلك متعب لانى
ملازم فيه ان افرق بين الاصوات المختلفة الرقيقة
والطليطة وبين اصوات السيدات والرجال كما
يجب . أن أراعى كثيراً من اللغاتى الفنية التى

— سماهى أعمالك التى تذكرها كلحن ؟
— لحن كثيراً من الاغاني الصغيرة
« الطفاطيق » كما لحن دوراً مطلقه « يا ليله
الوصل » من نظم أحمد بك شوق الذى أغنى
كثيراً من قصائده الرائعة . وى دور آخر مطلقه
وشكيت من الوعد فى دى الهوى » كما ان
لي كثيراً من التوشيدات المختلفة اللغات
والاوزان .

— وماهى الروايات التى لحنها للمسرح ؟
— اذكر لك رواية حماة . ورواية العذارى
وبعض ألحان المظلومة وهذه كلها لفرقة السيدة
منيرة الهدية . ورواية قنصل الوز وبعض
ألحان رواية مرآتى فى الجهادية لفرقة أمين صدقي
والرحمانى . وأخيراً أنعمت اوربا كليونيتا
طلعت الفصل الثالث بأكله والفصل الثانى
الالحنى الافتتاح والختام كما أضفت كثيراً من
للفناطيع الغنائية الى الفصل الاول
ماهى طريقتك في التلحين ؟

قل ان أجيبك على هذا السؤال أريد
ان أرحم بك قليلا الى عهد المرحوم الشيخ سلامة
عويازى حيث كانت توضع الألحان المسرحية
على انغام التوشيدات القديمة فوجد التناجريا
بين النغم المملوء نغومة ومعنى الكلام الذى كان
يوصى أحيانا على لسان الجند او الفرق الزاحفة
نظراً . ولم يرض الشيخ سيد عن هذا فلم يكن
يسند الى الانغام القديمة يستعيرها لمكلام جديد
بل عمد الى الابتكار ثم اعطى الالفاظ اللون
الموسيقى الذى يؤديه معازياً تخطا بذلك خطوة
حرية قديمين لها .

طلى بذلك أجبتك . هل سؤالك انا
أودت المزيد قلت لك ان مهارة الملحن تظهر في
غير ألحانه بها تلحن المواقف التى يقال فيها .
فطريقى سهلة واضحة وهى انى ان تطلقت
كلمات الشوق والحنين غنيت انظاما ترك
حرارة هذا الشوق وميت هذا الحنين وان تطلقت
بالفاظ الاموال الشكوى صفت لها انظاما تشعرك هذا
الام وهذه الشكوى ، فان وضعت ألحاناً للجيش
والجبهه المقاترة اجتهدت في ان اضمها بحيث

الهة الايام

في كتاب البدء والتاريخ لابي زيد احمد بن سهل البلخي نبذة هذا نصها :
 « يقال ان الله خلق الشمس يوم الاحد والقمر يوم الاثنين والريخ يوم الثلاثاء وعطارد يوم الاربعاء والمشتري يوم الخميس والزهرة يوم الجمعة وزحل يوم السبت فذلك نسبت الايام اليها فيقال رب يوم الاحد الشمس ورب يوم الاثنين القمر ورب يوم الثلاثاء المريخ ورب يوم الاربعاء عطارد ورب يوم الخميس المشتري ورب يوم الجمعة الزهرة ورب يوم السبت زحل »
 وعمل القرابة في هذه النبذة موافقة ما فيها للمفهوم من معاني أسماء الايام بالانجليزية بعد ردها يوما يوما الى أصولها من عقائد الاسكندرية ومضاهاة اوصاف الآلهة عند أمم الغرب القديمة فيوم الاحد Sunday معناه بالانجليزية يوم الشمس The day of the Sun
 ويوم الاثنين Monday معناه يوم القمر The day of the Moon
 ويوم الثلاثاء Tuesday معناه يوم تيو The day of Tiw وهو إله الحرب عند الاسكندنافيين والشعوب التوتونية عموما، ومعلوم ان إله الحرب عند الرومان ثم اليونان هو المريخ . على ان اسم اليوم بالفرنسية أوضح في اظهار نسبه الى المريخ فانهم يسمونه Mardi اي يوم Mars اي المريخ
 ويوم الاربعاء Wednesday معناه بالانجليزية يوم اودين The day of Odin وتقول أمم الشمال في أساطيرها انه إله القتال والسحر والقطاة وهي الصفات التي يسهل اليونانيون الى هرمز Hermes وينسبها الرومان الى عطارد Mercury ، والمعروف في كتب الاساطير ان هرمز عند اليونان هو عينه عطارد الروماني في نعوته ووظائفه، فاليوم هو يوم عطارد كما يؤخذ مما تقدم وكما يؤخذ صريحا من اسمه بالفرنسية وهو : Mercredi
 او يوم Mercure وهو عطارد .
 ويوم الخميس Thursday معناه يوم ثور The day of Thor : الاعد والصواعق : الاله الذي يده أسر الصواعق والاعد

والبرق عند اليونان هو للمشتري اي جوبيتر Jupiter
 ويوم الجمعة Friday معناه يوم فراي the day of Freya وهي زوج اودين الاله الاسكندنافي المشار اليه آنفا وربة الحب عندهم ويطلقون ان كلمة Fire بالانجليزية ومعناها النار مأخوذة من اسمها لما ينتمونها به من الحرارة واشتعال الحب ولا يخفى ان الزهرة وهي التي قيل ان يوم الجمعة يومها قد عرفت عند قدماء اليونان والرومان بانها ربة الحب وكذلك عند الفينيقيين القدماء وكانوا يرددون اليها بيت عذراء بل يقال ان كلمة فينوس (Venus) التي يطلقها بعض الامم امرية عن الزهرة مصبغة من كلمة بنتوت الفينيقية اي البنت المدراء بالمرية، وقد وردت في بعض الكتب اللاتينية القديمة هكذا (Venos) وهي اقرب الى نطق الكلمة الفينيقية ويوم السبت (Saturday) معناه بالانجليزية يوم زحل (the day of Saturn)
 فالافتاق تام بين معاني اسماء الايام بالانجليزية خاصة وبين ماورد في نبذة البلخي . وليس البلخي باول من قال هذا القول فهو متواتر مستفيض في كتب متجمعي الغرب تناسله مباشرة او بالواسطة عن الكلدان الذين كانوا يلاويين اسبق من كل أمة غربية الى رصد الكواكب وضبط الشهور القمرية وتقسيم الاسبوع على حسابها وجعلوا لكل نجم طوابع من سد ونحس وسلطانا استدوا اليه على طائفة من نبات الارض وحجواتها وأقواسها وعلى الطبايع والاعمال كافة، فقالوا مثلا ان الزهرة لها من الطابع الشهوات ومن الاخلاق الميل الى اللهو والطرب والجنون ومن الناس الزناة ومن الايام الجمعة وأستدوا الى المريخ المخصومة والحرب وحجب الاذى وقد ظهر من ألواح عثرها في خراب بيتوتى انهم عرفوه في القرن السابع عشر قبل الميلاد ويقال انهم حققوا رصد عطارد قبل المسيح بالثي سنة . هذا وقد ظل اليونان يحسبونه كوكبين لطووعه في المساء والمصباح حتى القرن السادس قبل الميلاد
 فمن المؤكد انه اذا كان ثمة اختلال فان الاعتقاد في الايام وارتب طها بالكواكب لم

يستقل من الغرب الى الشرق فكيف انتقل اذن من الشرق الى الغرب ولماذا شاع بين أمم شمال أوروبا ومن اتصل بهم فكان عند الرومان مثلا أشيع منه عند اليونان الذين كانوا أقل من جيرانهم اتصالا بملك الامم ؟ وما يلفت النظر ان أمم الشمال احتضمت بالصفات المستندة الى الكواكب دون أسماء الكواكب نفسها استندت هذه الصفات الى اشخاص غريبهم أعمالا وأطوارا تناسط طوابع الكواكب لزوجة عن الكلدان . مما يدل على ان الانتقال حدث في عهد سحيق والقدم عادت اصوله ونشأت .
 ويبدو ان يكون مقصورا على انتقال المعاني بالحكاية أو تواتر الاخبار قاطنا لم تالف ال تطلق الامم عقائدها من أفواه الغرباء والسائد .
 ومن جهة أخرى فقد كانت أمم شرق ا . . . وجووها اولي بان تيلها تلك الروايات قد ل . . . ان اوائل التاريخ الروماني غامضه ر . . . اتصال الثالين بالارض الرومانية غير . . . ولكن المعروف الى عهد ليس باليسا . . . القارات والمجرات الكبيرة مزال متصلة من بلاد الشرق الى شرق روسيا وتماها . . . أوروبا وان طريقهم كان في الغالب على جوار بلاد الكلدان ومن آسيا الصغرى وبلاد الفججاق لما الذي يمنع ان تكون أمم الاسكندرية وبعض جيرانهم التوتون بقية من قبيلة كلدانية او متاخمة للكلدان هاجرت الى تلك الب . . . المسح عدة قرون وتوارثت عقائدهم . . . حتى نسبت اصولها ؟ ؟
 اني ارجح رجحا يقرب من الف . . . الاوربيين جميعا من أصل اسبوي اس . . . المعروف من سهر المجرات الكبيرة . . . في التاريخ والى توافر أسباب النشأة . . . للشعوب في البقاع الاسبوية المخصبة والى مايا هذه العهد الشرقية التي لم تخل منها أمة غربية ولا أرى القائلين بتعدد الاجناس الا ر . . . أوروبا الى سهل آسيا الامايل في تيمر الاسبوع الآرية احناء الخط من شأن الامم الاخرى ولست أظن ان قرينة كفرنبة أسماء الاسبوع مما يجوز اغتفاله بسهولة ولا سيما لمن لا فضل اعراق الاوربيين في التيمر بين فظنهم وفترة الاجناس الشرقية .
 « ا . . . »

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

التعليم الاهلى

وجوب العناية به للطبقتين العليا والمتوسطة

بقلم المربية الفاضلة نبويه موسى

ان الفلاح المصرى الفقير يقوم بعمله يحتاج قد لا يستطيعه أمثاله في أوروبا فهو في مقدمة الفلاحين قوة واجتهاداً أما الاغنياء متاهم أحط من أمثالم في البلاد الراقية علماً ودراية وم أولى بان يعنى بتعليمهم لانهم من قادة الراى في الامة ولو تعلم كل عمدة التعليم الصحيح المالى لفاد أهل قريته الى سواء السبيل فتنضم بهم ومباحثه واقادوه بقوة سواعدهم ومثابرتهم على العمل

ومن المناظرة ان يقاس رقي الامة بعدد من يعرفون الحروف الهجائية فيها واما يعرف رقي الامة بعدد نفاثها وسداد راى قادتها فان الامة التي تقوم في ميدان الحرب لا يحى ذلك القور معرفة جميع جنودها مبادئ القراءة والكتابة واما تحززه بما يديه قوادها من الراى السيد والحكمة في تنظيم الجيوش وهذه انجلتزا لم تسد في مؤتمر السلام الذي عقد في فرساي سنة ١٩١٩ لمعرفة فلاحهم القراءة والكتابة ولما كانت سادات برأى وزير واحد أمكنه لتبوعه أن يؤثر في نخوس غيره من أعضاء ذلك المؤتمر وساعده في ذلك قادة الامة بالرأى السيد .

لهذا كان من البعث أن تترك التعليم المالى ونهت بالتعليم الاولى فقط ولقد تقالنا في ذلك حتى أصبح الناس ينادون بتعليم أولاد الباعة والحادم ومساحى الاحذية مع أن أبناء هؤلاء المصلحين الذين ينادون بتعليم السوق لم يوفوا الى نيل ما يليق بهم من التعليم فبلدنا والمحدثه خال من المدارس الالهية الراقية وكل مدارسنا تكاد تكون خالية من التعليم الصحيح ولوا نصف هؤلاء المصلحون اتركوا السوق

للسبع والخدمة وساعدوا أنفسهم متح المدارس والكتابات الالهية الباعة وأرسال ارساليات الى اورما تنعم في احسن كنيستها فتصل اليها أمكار تلك الامة الراقية وأرأى بهم في التعليم لا يضر أمتنا أن يكون ابن الخادم خاتماً مثله ولكن يموزنا وجود رجال كفاء يسيرون بها في مراقى الفلاح ولا سبيل الى نيل ذلك الا بالتعليم المالى الصحيح ومن البعث أن نحاول

فالتعليم الاولى بدون التسليم المالى لا تانى منه فائدة بذكر ولقد قيل في انش الاحبارى المعرفة القليلة أصر من الجهل ولبس هناك فرق بين فلاح فقير يعرف مبادئ القراءة وآخر اى لا يعرفها مادام الثاني يقوم بعمله في حرث الارض وزرعها كما يقوم به الاول وما فائدة معرفة القراءة للفلاح الفقير وليس لديه من الوقت ما يمكنه من مطالعة ما يفيد من الكتب كما ان كفايته العلمية لا تؤهله لهم تلك الكتب النافعة فهو والفلاح الأعمى في المنفعة سواء . ولا يحس من تفقر الامة لجهل فلاحها مادام في الامة بيما يستطيعون ارشاد الفلاحين الى ما فيه النفع ولا بعد الفلاحون عالة على الامة ماداموا يستطيعون تقمها بما يجنيه سواعدهم القوية من التجاح في الزراعة فلهم من السلم باصولها عملاً وتجربة مالميس لغيرهم وكل ما يعرفه الانسان فبيد به نفسه وأمهت بعد علماء هذا الفلاح الذي يستطيع انبات القول والقمع أنفع للبيئة الاجتماعية من ذلك الفضولى الذي يستطيع كتابة لك الكلمات فقط ولا يحسن غيرها فهو يموت جوعاً لو لم يزرع له الفلاح ما يقتات به .

هذه جميع الامة الراقية قد يجهل فلاحوها وسوقها كل شيء حتى التكلم بلنهم فقد يخطئ الفلاح الانجليزى في التكلم بلنهم حتى لا يستطيع أن يفهم كلامه المتعلمون وكذلك الفلاح الفرنسى فله من اللهجة في الكلام مالا يستطيع فهمه المتعلمون من الفرنسيين وماداموا يجهلون المتخاطب بلغة العلوم فما الفائدة من تعليمهم مبادئ القراءة والكتابة .

ان الامة كجسم واحد لا بد له من أعضاء كثيرة تقوم بما يطلب منه من حركة والعمل ورأس مفكر يدير هذا الاعضاء ويضبط حركتها ولاعتناء العقلية في جسم الامة هم السوقة وهم سوادها الاعظم أما الرأس فقيادة الامة من عاداتها ونفاثها وحكامها المتعلمين . ومتى صلح الرأس وأحسن التفكير توجهت كل أعمال الاسان الى الخير وصلحت بذلك أحواله

قالنا أردنا بامتنا خيراً وجب علينا أن نسي في تعليم قادتها ونفاثها تعليمًا صحيحاً حالياً يستطيعون معه ارشاد الامة الى ما فيه الخير والمنفعة أما التعليم الاولى وحده فلا فائدة فيه ادا اقتصرنا عليه وانه هو أساس تبنى عليه دعائم التعليم المالى فتأطهرت كفاية الطفل في التعليم الاولى لطينا به الى ما هو أهل لمواهبه السامية أما فلفق جميع مالدنيا من المال في الصيام الاولى يسره تربية التعليم المالى حتى قدره فقلنا فيه كل ربح أمامه نهير صغير ومجرب واسعة

هذا سراد الطمع والجهل حول ربح هذا ربح مع تلك الصعرا ليصلحها جميعاً ربح هذا ربح ربحاً وفيه رشاشاً ولم يستطيع أن يحس من ثمرة و يرحح شجرة واحدة أما اذا عمل كربة و عار منها فقه صميرة صالحة وصلحها رواد الماء القليل فقد وصل الى غاية ثمرته وأح عمله هذا بعض الشجر والنبات حتى لا يكر ذلك الشجر وتمكنت جذوعه من الارض ونسج لا يحس على أمكنه أن يربح ربحاً عظيماً ويأخذ منه الدر لفرس ما يريد

سفن

أن يكون لخدماء من المعرفة ما يخدم لعري
ما لم يسع أن يتساوى معلومات أغنيائنا بمعلومات
أمتائهم من الفريين فان هذا الخطأ في الرأي
قد يؤدي لأن يكون الخادم أعلم من سيده وهو
ما لم ير في أمة من الأمم . اننا في حاجة الى تعليم
أبناء الذين من أهل القرى تعليمًا عاليًا يليق
ببروتهم لانهم سيكونون في المستقبل واب الامة
وأعضاء لحائس المدرجات . نحن في حاجة الى
ذلك أشد من احتياجنا الى تعليم خدمنا مبادئ
القراءة فمن هؤلاء النواب رقي الامة ونشأ
التعليم في المستقبل وارشاد السوق الى
حسن المآل

اننا لو سألنا في فتح المدارس الاهلية العالية
لا يكلفنا ذلك أكثر من اعداد بنائها وانائها
ومساعدتها ماليًا بما أوامير ومق قام بإدارتها
رجال أكفأ أقبل أغنياء الامة عليها وجمعت
من مصر وفات الطلبة ما يقوم بنفقتها وزيادة علم
ترك ذلك ونهم بفتح ما يسمونه الآن بالملاجى
ونحن لو فكرنا لعرفنا أنه يستحيل ابراز مثل
هذا المشروع الى الوجود ولو فرض وفتح ملجأ
يجمع الاعاقات لأغلق بعد عام أو عامين لأن
الملجأ الذى يعيش فيه ٣٠٠ طفل لا يتفق عليه
في العام أقل من عشرة آلاف جنيه ولقد استغل
المصريون سنة ١٩١٩ في جمع الاعاقات لملجأ هذه
الملاجى . فلم يجمعوا ما يصرّف على ملجأ واحد
في عام واحد فلم يشبهون بالسجيل فيشغلهم
ذلك عن الاعمال القيدة التي كانوا يستطيعونها
لوالفتوا اليها .

ان بلدنا الخصب ليس في حاجة الى ملاجى
الفلان التي يقصد بها في أوروبا اهتاذهم من
الموت جوعا فان كل رجل متوسط الحال في
مصر يود لو رضى أحد هؤلاء المتشردين البقاء
في منزله لقضاء حاجاته فيما كل ويلبس ويأخذ
أجرًا على ذلك ولكن هؤلاء الفلان المتشردين
يفضلون التجول في الشوارع على البقاء في
المنازل وربما وجدوه أكسب لهم لسخاء
المصريين القطري ولقد قلت لفلان أراد
الاستجداء متى مرة اني مستعدة لآخذه عندي

وما كل ويلبس وسجد أحر على ذلك فرفض
قائلان والده لا يرضى بذلك فبه سقطت
الملجأ أخذ هذا الكلام من والده ولم تقلد الفريين
فيما لا حاجة لنا به ونعرض لما لا يكون ونحن
لو أنصفنا لا لتفتنا الى التعليم الاهل الراقي لينفض
بالامة الى غايتها المنشودة شأن كل الامم الراقية .
ولقد قلد النساء الرجال في تلك العصور فها
اجتمعت منهن جمعية الاكابر غرضها إنشاء
مدرسة للمعلمات كأمهن فمد برهن كثرة
مدارس البنات اللاتفة لتعليم الفتيات منها فم
بعد يعوزنا الاشياء واحد وهو تعليم الفتيات
والخدمات مع أن جميع المدارس الموجودة
في مصر الآن ليس منها ما يصلح لتعليم بنات
الاغنياء من المصريين وكلها لا تخرج عن ثلاثة
الانواع الاتية .

اولا - مدارس أميرية وهي كثيرة من
مدارس الحكومات الأخرى لا يصح ان
يعتمد عليها في التعليم الراقي الصحيح وقد
شاهد في جميع البلاد الراقية ان التعليم العالي
يقوم به الاهل أنفسهم وأن مدارس الحكومة
انما جعلت للفقراء .

ثانيا - مدارس أهلية وهي اما مكاتب
لا تعلم فيها المرة ولا آداب لجهل القائمين بها
بهمة التعليم فكل من ضاقت به الحال ولم يجد
مرتزقا آخر فم يفتح مدرسة على شدة جهله
بنظام التعليم بل وبشئ العلوم التي تدرس في
المدارس ومدارس هذا شأنها لا يحفل أن تعلم
غير سوء الآداب وفساد الصحة واما مدارس
أرقى من هذه قامت بها جمعيات خيرية حاكت
الحكومة في مناهجها وفي اسناد رياستها الى
الاجنبيات فهي كمدارس الحكومة بل أشد
اعطاطا منها لانصراف أذكى المصريين عن
التوظيف في مثل هذه الجمعيات نظراً لأن مراكز
الحكومة انتهت وأضمن للتوظيف فلا يوظف
خارج الحكومة الا من يئذنه الحكومة من
غساور بما لا يكون في مثل هذا خير للمدارس
الاهلية ولو جرؤ أذكى الموظفين منا على ترك
الحكومة والعمل خارجها لانفع بهم البلد

ولو كان في ذلك تضحية لصوالهم الشخصية
ثالثا - مدارس اجنبية كمدارس الراهبات
ومدارس الامر يكن وليس فيها عناية ما يتعلم
لغة السلاخ وآدابها الذمومة ولا هداياتهم وليس
من من لا تهم الراقية أمة واحدة فقل ان هم
سأب هذه الاحدية دون ان يتفق لهن
وتعليم مثل هذا من شأنه ان يحصل لهن
بعدات عن الشؤون الوطنية الحقيقية فان معرفتهن
اللغات الاجنبية مع جهلن لغة البلاد قد
هن ان استبحر كل عاده ورسومه والاعمال
حسنة كات او فحذ فيصحن ذلك من
اي الاجنبيات منهن الى الوطنيات وهو خلاف
ما تتطلبه الوطنية لصداقة هذا فضلا عن ان
حاج هذه المدارس بيد يدل دلالا صريحا على
جهلنا وقبحا غيرنا بأمر التعليم فينا . في
تهذيب البنات تلك المسألة التي يجب ان هوم
ها يد وطنية لصحاف على الشرف والآداب
لقومية المحمودة وهي وصمة طار يجب ان
نمحوها ما استطعنا الى ذلك سبيلا .

ان مدارس الراهبات جزء من
تكن الاديرة كليات لتعليم مهنة التعليم
السامية فكيف ننظر من الاديرة أن
معلمات ماهرات . ان لاديرة نفس
بلا شرط ولا قيد او امتحان فكيف يوم كل
من دخلتها بهمة التعليم وقد تكون جهة بها
حالة مدارس الراهبات كحالة مدارس الاهلية
يقوم بتعليم فيها اناس لا كفاهة ولا آراء
بهمة لتعليم احببة وكل عمر الاهد صرف
ان تعمد الدين المسيحي فتعتمد لغوه احسن
منحط فيها الى درجة عبادة فكيف نعلم
التبديدات الحساب مثلا بطريقة
لا يهمن منها شيئاً ولقد سالت
التلميذات ان تجري امي بعض عملياً كبير
الشرية فقالت انها لا تعرفها بالغة
شرحت ذلك علمت منها انها لا
تجري ذلك وانما تنقل عملها من
الطباشر ونحوها كها في كراسياتها حتى
العهد بها تسبها ولم تعرف مضمونها وقس على

تعليم سائتين في المنازل وهو في الحقيقة مالا يكون فان المنزل لا يكون مدرسة مما اشق عليه فكيف يكون كلية راقية ولو كان هذا مستطاعا لكان اولى به أولاد الملوك فهم مع عظم جاههم واتساع ثروتهم يرسلون الى السكيات الراقية بل قد يهاجرون من بلادهم للالتحاق بكلية في البلاد الاخرى فمن الممتنع ان يحاول مالا يكون انا تعليم لغات العبيد رغم شان اسرها كلها لانها ستكون رئيسة لها فتؤثر في نفوس الانباء بل وفي نفس رب الاسرة تأثيراً قد يدمر الجميع الى الخير والتجاح وهي ايضا تصلح احوال الخدم وترشدكم الى التجاح في اعمالهم ولا شك اننا بتعليم هؤلاء السيدات قد نصل الى تعليم السوق فالدهر قلب خلب سربان ما ينتقل بالنبي الى الفقر وبالفقر الى الفتي فتشتغل من احتياجات من هؤلاء بنشر التعليم في الامم لا تساع معلوماتها وكثرة معارفها فتعليمنا لن رقي للامة بأسرها أما تعليم الخادمة فلا يكاد ينفع الا تساعا خصوصاً وهو تعليم اولى محض فهي لا تستطيع منه الاشتغال بتعليم غيرها ورفع شأن اسرتها وكل ما يستفيدة من ذلك هو بعض الراحة للسيدات فتستطيع السيدة تكليف خادمتها لإحضار الكتاب الثلاثي من موضعه وماضرا لو تركت السيدة الكسل واحضرت الكتاب بنفسها لملاحظت خادمتها بدقة ومهارة فقمن بأعمالهن احسن قيام على ما بهن من الجهل فلتاهن بمثابة الرأس من البدن فعليها ان تنظم وعلمهن الحركة والعمل

انا نحتاج الى معلمات ومدبرات المدارس ويقوم بدت في الاجنبيات الآن فان كنا نحب لامتنا الخير فليس بد سائتها للخدمة ونترك المراكز الاخرى للاجنبيات ام نحتط اولاً بالمراكز السامية التي تستطيع صاحبها كسب المال الكثير ونترك الخدمة للاجنبيات الى ان نستمد بعد ذلك لاخذها منهن

فتحت الحكومة مدرسة التدبير المنزلي في القبة على فكرة محرر الخاديات ولما لم يكن لدينا المعلمات الكافيات فقد قامت خريجات

ومعاصر أهلها ليصادف حب وطنهم قلباً خالياً وتمكن منه فاذا اقتدينا بهم في ذلك كان أول ما نتعلمه بناتنا لغتين وغرها وحسن عاداتهن المدبوحة فالمصرية في نظري أطهر النساء وأعفهن وأشدهن ذكاءً ونشاطاً اذا مهد لها طريق الرقي العلمي والعمل

أما مدارس الأمريكان فهي تكاد تكون كذه المدارس من احوال المبادئ الوطنية ولغة البلاد وهي أيضاً بثبات دينية يراد بها انتشار التعاليم الدينية وعصرنا الآن عصر علم وعرفان يجب ان لا يناقش فيه في الامور الدينية بل بحسن بكل اناس اتباع دينهم دون معارضة فيه او موازنة بينه وبين الاديان الاخرى فان الدين لله وليس لنا أن ندخل في اعتقاد غيرنا وبكفينا أن نقد أعمال الناس الظاهرية حسنة كانت أو رديئة

ان انتشار هذه المدارس بيننا قد بعضنا في عاداتنا فاصبحت كل منا تزم المصريات كأنها ليست منهن وسرت هذه الروح من الامم الى أبنائنا ففضل الرجال الآن الزواج بالاجنبيات هرباً من صفات المصريات ولو فكر الرجال لوجدوا ان المصرية أطهر وأعف وأطوع للزوج وأكثر انقياداً لمن غيرها . فهل يليق بالمصريات السكوت على ذلك النوم بعد ان استيقظت جميع طبقات الامم ؟

هذه حال مدارس البنات فينا . ونحن مع ذلك لاهيات واذا اجتمعنا قرناً ففتح مدرسة للخاديات كأننا قد وصلنا الى غايتنا المنشودة في تعليم الطبقتين العليا والمتوسطة ولم يبق الا عاية واحدة وهي تعليم طبقة الخاديات

ولعمري كيف نطلب تعليم الخادمة ونترك أمر سيدتها وهي أولى منها بالتمية ! لست أنكر ان في تعليم الخاديات بعض الراحة لسيداتهن ولكن هذا امر لا يصح الالتفات اليه الا اذا اتينا بما هو أهم منه وهو تعليم السيدات :

قد تقول بعض المصريات انهن يستطعن

ذلك باقي العلوم فترى الفتاة تذكر لك مقاطعات فرنسا وربما كانت لا تعرف موقع مصر ولا غيرها من البلاد الاخرى فتجبل بلدها الجليل وهواه العليل وكل ما يحيط بذلك النيل المذب الزلال وتعلم ما لا يهم مصر من متابع نهر الرين والسين مع هدمها وقلة أهميتها وتعرف تاريخ نابليون وجان دارك وهي تجهل تاريخ العرب بل تاريخ مصر ووطنها المحبوب . وتعرف التطريز ولا تعرف ان تفصل أو تحيط أبسط ملابسها . فتصلي مثل هذا وهي لا قائدة فيه لترقية مدارك المصريات البتة لان التعليم لا يكون ناقصاً مفيداً الا اذا اجتهد الطفل يتعلم ما يشاهده ويحيط به ثم انتقل منه الى ما يليه مباشرة وبذلك تستطيع استعمال عقله فيما يتعلم لينهمه فهماً جيداً يرقى مداركه ويؤوده التصور فمن الجهل الفاحش ان نتدعى المصريات بحلم ما يحسن بفرنسا مع هدمها عنهن ومثل هذا التعليم يسمى تلقيناً لا قائدة منه لتنمية المدارك والمقول فذلك المدارس تطفئ من نفوس المصريات جذوة ادكاء والوطنية الصادقة .

قد يقال ان الفتاة تتعلم هناك حسن الصحاط بالغة الفرنسية وهو حقيق الا أنه لا يدل على مهارة الراهبات في التعليم بل ان تعليم اللغات من دائماً لها كاة فالتيت تحاكي المعلمة في كلامها ولو أحضرنا في منازلنا خادمة فرنسية لقامت بهذا العمل في تعليم بناتنا التكلم بلغتها بل في تلك الحالة نضمن انها لا تستطيع تغيير شيء من معتقداتهن أو عاداتهن لانها تحت سلطتنا أما معلمة الدير التي ربما لا تفوق هذه في العلم والمعرفة فهي حرة في تصرفاتها بتقضي قانون لخدمة بطاعة بناتنا لها وبقيادتهن لا وامرها فتأثيرها في نفوسهن شديد لا نضمن منيته إذ ربما جردتهن من عواطف الوطنية الصادقة ووسعت الفتاة منهن تحتصر مصر وأهلها وتذم تصرفاتهم جاهلة ان هذا الذم واقع عليها ضمناً خصوصاً وهي تجهل اللغة العربية وجمال أسلوبها ومعاصر أهلها المدونة بها على أن جميع الامم الراقية لاتعلم أبناءها في أول نشأتهم الا لغتهم

عرس عجيب



يحاول البعض أن ينفذ في حفلة عرسه ، فمن الناس من يعقد ان يعقد قرانه في طائرة أو في
على برج للتعريف باللاسكي ، كما رأى الفاري في صور شرائها في أعداد سابقة ، وهذه صو
عروسين عقد القسيس قراهما في قصص أسد داخل حديقة الحيوانات بمدينة بوهوس في أمريكا

بالعلم فهل بعد ذلك نجاحا في التزوية على ان
ربة الأسرة متى كانت متعلمة نشيطة استطاعت
ان ترشد الخدامات الى حسن القيام بعمالهن
مهم كحاملات ومن يستطيع متى تعلمت
فتياتنا التعليم الصحيح ان نستغنى عن
الاجنبيات بالرة

لهذا ارى ان امم مدعناح اليه الان هو فتح
مدارس وطنية راقية تنمو بترقية البنة المصرية
اذن من مدارس الحكومة لا تنفي حاجة المظومة

وقاية صحة العمال

يعنى البعض في لعرب صحة عماها أكثر
اعتناء وتنفق في هذا السبل أموالا طائلة . وقد
عمل احصاء في الولايات المتحدة ظهر منه أن
مايقف بوهة صحة لعمال فيها يبلغ ٦٢ ر ٣ في
المائة من مجموع اجورهم ، وهو مبلغ عظيم
ولاشك ان حوز العرب في الولايات المتحدة التي
عظمت بها الصصة تمدر بملايين من الجنيهات .

شجاعة النساء



الآنسة كل أوديل الانجليزية تهبط
من متطاد بواسطة جبل

ملكة إنجلترا



ملكة إنجلترا تزور مستشفى يعالج به
أطفال الفقراء في لندن

مثال الجمال الفرنسي ومسابقة دولية للجمال

فتى أم فتاة

أقيمت في إنجلترا مسابقة بين « دى الجديد » التاسع
لجامعة أكسفورد والنادي الآخر التاسع لجامعة كامبردج
وكانت بعض الزوارق بها طابايات وحدهن فادرس
في التحذيف راعة وقوة دعنا الى الانتخاب من ، وهذه
صورة طالبة منهن وهي تحذف وقد يحسب السطر في
لا فتاة لأول وهلة ، وهذا من مظاهر العصر الحديث .



استخدمت في سباق بين « دى الجديد » و « دى الجديد »
« طابايات » وتكون في « دى الجديد »
ورميتها من « دى الجديد » حرره « دى الجديد »



الآنسة هور الانجليزية احدى طلات التسم

بان أسقطت ثمانمائة وأمست مائتين . ثم أادت
النظر في هاتين المائتين فأسقطت منهما ١٦٠
وأبقت ٤٠ . ثم أادت النظر من جديد فأسقطت
٣٧ وأبقت ٣ . ثم أسقطت ٥ وأبقت ٣ ثم اختارت
في النهاية واحدة وهي مدمواريل روبرت كوري
التي يرى القراء صورتها هنا .

ومن المقرر في المسابقة في جالستون أن
تستعرض الفتيات ثلاث مرات وإن يكن في
كل مرة في ثوب مخصوص . ففي المرة الاولى

تقام في بلاد النكاس احدي البلاد التي
تتألف منها الولايات المتحدة الامريكية في مايو
القبل في مدينة جالستون مسابقة دولية للجمال
ياد منها اختيار أجمل امرأة في العالم .
وقد ارسل منظمو هذه المسابقة الى كل البلاد
الكيرة لكي تختار كل واحدة منها من نراها
مثال الجمال فيها حتى اذا اجتمعت هذه الثلث
استعرضن محكمون ثم اختار هؤلاء المحكمون
من بين روي اها احدهن جميعا فتكون هي
أجل امرأة في العالم .

والمرط منظمو هذه المسابقة

أن كون المرأة التي يختارها كل
« دى الجديد » النساء « الشريعات » أى أن
تكون فتاة اوسيدة تعيش من
كسب عشة شريفة أو أن تكون
تأشبه مع أسرنا . وجعلوا لكل
امرأة اختارها بلد أن تسافر مع
قريب لها على نفقتهم وإن يعودوا
على « دى الجديد » كذلك . ثم قرروا
محكمة « مكافأة » قدرها خمسون
الف فرنك للتي تكون أجمل امرأة
في « دى الجديد » واعلنوا ان شركة سينما
تخصص لها فلما .

« دى الجديد » الدعوة الى فرنسا
وان جريدة « الجورنال » اختيار
من « دى الجديد » في فرنسا فالتفت لهذا
لغرض لجنة تحكيم أو طلبت من
كل من تنطبق عليها الاوصاف
ملطوية أن تقدم لها . فتلقت

« المدمواريل روبرت كوزي »

تستعرض يمكن جرما في ثوب استحمام . وفي المرة الثانية يكن
في ثوب الالام الرياضية . وفي الثالثة يكن
في ثوب الاستقبال في النساء . فبدأت
تستعرض من « دى الجديد » فبدأت
تستعرض من « دى الجديد » فبدأت

أزياء الريسم

المرأة السفيرة



الأميرة كولوندي، سفيرة روسيا، تكلمت وهي في حث مع رئيس الجمهورية المكسيكية، في مكتبته في أعين أول روسي حاكمه.



المرأة القنصلية

ذكرنا من قبل أنباء عن نساء عين في وظائف السفارة والسفيرة وغيرها. واليوم نقول أن قنصل سويسرا في جزيرة فانكوفر الواقعة في غرب كندا، توفي حديثاً فميتت الحكومة السويسرية بدلاً منه الآنسة دبلسون «قنصلية» لها في تلك الجزيرة.

آسة ألمانية تلبس سموكي حصاً بالسيدات وهو من المديح

لا امتياز للمرأة !

كان للمرأة في كل بلد منزلة على الرجل في المعاملة لصعوبة ولا حول لها الخاصة، وقد طهرت هذه المنزلة على الأخص في القواصين الخاصة بحياة نعالها يحمل النساء الدملات والفتيان في صلب واحد فتقرر لهم ساعات أقل وشروط أسهل في العمل ولكن الآن وقد طلست النساء المساواة التامة بالرجال في كل شيء، صرن لا يمتن أن ينظر إليهن مني المعطف وأن يعاملن معاملة خاصة تكون دليلاً دائماً على صغتهن وتفوق

الرجال عليهن. ومن ذلك أن جمعية سائبة في إنجلترا تسمى « جمعية القبط البست » وترأسها اللادى روندا وتضم بين أعضائها نساء تعملن في مختلف المهن. هذه الجمعية قدمت عريضة إلى الحكومة الإنجليزية، وفيها تنقذ تفريق القواصين الخاصة بالعمال بين النساء والرجال وتقول أن هذا التفریق قد أصبح لا يتفق وروح العصر الحاضر وأحواله السائدة، وأنه مهانة للنساء العاملات ومسة لمن وكأنه يقول صراحة انهن أقل كفاءة وقدرا من الرجال العاملين. وذكرت الجمعية الكبار دون نظر إلى الذكورة والانوثة داعياً أمم من كل ذلك يجعلها تطلب التامة بين المرأة والرجل في شروط العمل. فقالت أن مراعاة المرأة وتميزها بشروط حسن صيق ميدان العمل وانكسب أمام و يرى أصحاب المعامل والمشروعات، به خصصوا استخدام الرجال قد استخدموا النساء، مع ذلك أجور أنوارى الجور لتفتر. وقد طست تلك الجمعية أن تمنح كل مرة للمرأة في شروط عمل فدا كان لا بد من التفریق بين أصناف العمال فليكن بين العمال الصغار لس وبين الأخرن الكبار دون نظر إلى الذكورة والانوثة

الوقاية من المرض قوة الدفاع والمقاومة

لعمري ان الصحة لعملة كبرى وموهبة عظمى تفيض على الانسان القوة والعافية يصير مقداما معتدرا شجاعا يفتح المصاعب وينتص على الشدائد ويبش عشية هبة . وأما مرض قصبية ولى مصيبة برغمي الانسان تحت قدمه بلا راحة وبش من الآلام وبسبب الاوجاع . وبغفد شاشته . وببش في سكره ويس . فذلك وجب على من جرى وراء الصحة وان يحصها رائدا وان يثق بها ثم انص الى الذي لا يرحم .

دهو المرض : هو حالة غير اعتيادية نستوى الانسان مضطرب فيها عصابه ويرتد سيره . يجرى الجسم ويصيبه صعب والمواحي يحدث ارتفاع في الحرارة وانفاج في الجسم المعتل مصحوب بالتهاب او احمرار .

ماهي اساءة : الاسباب كثيرة منها ما يجعل الجسم في حالة استعداد للمرض ومنها ما يجلب المرض رأسا بواسطة او غير واسطة .

لن الاسباب التي تجعل الجسم في حالة استعداد لقبول المرض الافراط في الاكل والشرب والاسهالك في الذات وتماطي المتغيرات والمكيمات كالندخين وشم الكوكاين وتماطي الافيون راحته وانزول والخمر والاحمال في اللباس وسه البدنية والتعرض للبرد والسهر والتعب والاحهاد في العمل وعدم الراحة وعدم انتظام اوقات الاكل والنوم والكدر والحزن والتهيج . ميكروبات اجسام صغيرة جدا لا يرى الا بواسطة المجهر تجلب العدوى الى الانسان مباشرة بلباسه المريض كما في الحيات المعدية كالزهرى والجدرى او بواسطة المأكولات الملوثة كاللوزا والبيمبية والدفترى او بواسطة الطفيليات والحشرات كحصى الملاريا والحمى الرابعة والطاعون والبهارسيا . او بطريق الجروح والرضوض كالحمرة والجيرة الخبيثة والتقيح والالتهابات المختلفة .

كيف يمكننا ان نقاوم المرض : يمكننا ذلك باجتنب كل الاسباب السابقة الذكر التي تضعف الجسم وتفق القوة وبالاعتدال في الاكل والشرب وانتظام اوقات النوم والراحة والاكل وارتد بص يومية في الهواء الطلق وبلاستحمام دائي وتعمد الاظافر وغسل الايدي والوجه عدة مرات في اليوم واجتنب السهر والكدر وبالاعتدال في كل شئ . والا بتماد عن اليثبات التي تشمل فيها العدوى كاللحمي ومخدرات مهو وعدم الاقتراب من المرضى وبمكننا ايضا التغلب على المرض وحصر دائرته بيزل المريض في محل منفصل في منزل خاص او مستشفى . وتظهر محل المريض وملاسه وادواته المنزلية مدشغاته وكذلك حصر مخالطيه ومراقبتهم في فترة من الزمن حتى اذا ظهرت اعراض المرض على احدهم امكن عزله بسهولة .

وبمكننا ان نتغلب على كثير من الامراض بالتحصن بواسطة التطعيم او التلقيح او الحقن بالمصل اوافق

قوة الدرع : كما ان الحصون والجيوش تقاوم الأعداء وتحافظ على كيان البلاد كذلك في الدم اجسام صغيرة يقال لها السكريات البيضاء ويقدر عددها بخمسة وسبعين مليارات تقووم مقام الحصون والجيوش للدفع عن الجسم من تأثير الميكروبات المهاجمة فاد اشعر الجسم بهجوم جيوش الميكروبات في أى جزء منه ففي الحال ترسل الاشارات المستعجلة الى الاوعية الدموية من مركز القيادة العليا وهو المح يدفع الدم الى مركز الهجوم حاملا حوث من لكريات البيضاء باشكال مختلفة فتصطدم بالعدو ونابهم وتنفث حوالبه اشياء غريبة يذوبه وتضعفه وتقاوم سمومه التي يعيشها من كل ناحية وتطهر الميدان من اجسام الاشلاء التي تجندلت في ساحة الوغى وهذه الاشلاء والاجسام الميتة هي الصديد الذي نشاهده في التقيح في الجروح . فذا جرح الجسم يرى بعد قليل احمرارا وانتفاخا حوالبه مما يدل على كثرة الدم في الجزء الجروح . واذا أخذنا نقطة من هذا الدم ووضناها تحت المجهر نجد نسبة السكريات البيضاء فيها مرتفعة جدا مما

يبين انتظام سير التبعة وشدة المراك وبعدان زوال الصديد يلثم الجرح ويحف الاحمرار وتعود الجيوش الطاقرة الى مراكزها

وهذه السكريات تتكون وتتجمع من مخازن الذخيرة وهي الطحال والغدة الليمفاوية الكبيرة . واما السكبد والسكبتان فتقوم بعملية التطهير والتنظيف فتنتج السموم والميكروبات وترفع في الخارج وزيادة على ما ذكر تتكون في الدم وقت المعركة اجسام مضادة للميكروبات وتسمى بمقاومها وكذلك يقوم المصل بنفس العملية على ما يستند مضهم . وكل ذلك يفسر لنا الاختصار عمل قوة الدفاع والمقاومة التي يعتمد عليها الجسم في مقاومة الامراض .

والمقاومة والمناعة اما ان تكون طبيعية أو مكتسبة ، والمكتسبة تسكتسب بواسطة التطعيم أو التلقيح أو الحقن بالمصل الوافي كما قلت . والتطعيم أو التلقيح عبارة عن عملية بسيطة تشمل ادخال كمية من المظعم وهو مكون من ميكروبات ميتة في داخل الجسم بطريق خدش الجلد بمحسم حاد كالتطعيم بالمادة الجدرية . أو بالحقن تحت الجلد كالتلقيح ضد التيفودية . وهذه العملية بسيطة في ذاتها الا انها تحدث في الجسم لمدة ما افضل كارتفاع في الحرارة والالام ودم في موضع التلقيح . ويكتسب فيها الانسان مناعة لمدة لا تتجاوز خمس سنوات في الجدرى ومن ستة شهور الى سنتين في التيفودية .

واما الحقن بالمصل الوقاية أو الملاح كما في مرض الدفتريا مثلا فهذا المصل يستخرج من حيوان طعم بكتيات متفوتة من ميكروب الدفتريا فاكتسب مناعة ضدها وضد سمومها وأصبح معمله حاملا مواد مضادة للميكروب وسمومه فاذا حقن هذا المصل كمية وافية لاى مريض بالدفتريا في أول ظهور المرض يشفيه عاجلا وكذلك يمكن حقنه للوقاية من مرض الدفتريا للمخالطين وبهذه الطريقة امكن التغلب على هذا المرض الخبيث وقطع دابر في بعض البلاد الراقية التي استعملته

الاسكندرية الدكتور محمد بشير

لنساويات لا بأس كان احب

اصطر عدد كبير من الحار في فيب أن ملق
نواياها لغبة مفاد ر الحبر التي كانت تتبعها في
المهد الاخير . ويقول أصحاب هذه الخاخر في
عريضة قدموها الى المحافظ ان السبب في أزمة
الحزب هذه هي مودة النعافة السائدة فهي التي
جعلت السيدات في فينا يقرن عدم كل الخضر
حتى لاتسمن أجسامهن .

الى طالبي الاشتراك

فاتينا خطابات يطلب أصحابها منا أن
نعتزم مشتركين في « البلاغ الاسبوعي »
ولكنهم لا يرسلون مع خطاباتهم هذه قيمة
الاشتراك . وما ان القاعدة التي جرتنا
عليها ان الجرمة لا ترسل الا لمن يرسل
اشتراكها مقدماً فاننا نضطر لاهمال تلك
الخطابات آسفين
فعل الذين يريدون أن نخدم
مشركين في « البلاغ الاسبوعي » أ
يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً

عظمة الفراعنة

وصف موكب مصرى قديم

٩ البحارة الذين يجرون حبال مركب
القوارب الاخرى .
١٠ ضباط بلاسهم العسكرية .
١١ جنود يلعبون بالمصير يسرون في صفين .
١٢ رجل يلعب على طنبور .
١٣ الشعب يسير باعظام وهدوء .
ويسير المركبان في التهر بمحاذاة الشاطئ .
الى أن يصلوا امام معبد الاقصر (على بعد نصف
ساعة من المعبد الاول) ثم ترفع القوارب
ويحملها الكهنة على اكتافهم ويسير الاحتفال
الى معبد الاقصر حيث ترقص بض النسوة
رقصا رياضيا منتظما لاجل آمون ثم تقدم
الضحايا من عجول وثيران وكوك ونبيذ ثم يوضع
القارب المقدس وحوله المطايا من كل الانواع .
وبعد انتهاء الصلاة يعود الموكب الى معبد
الكرك و ينفذ المحتفلون .

عبد الرحمن فوزى

مدرس وباحث في الآثار

الاحوال الاجتماعية للشعوب تدل على مبلغ
تقدمها ورقها واحدى هذه الحالات تتجلى
في نظام الموكب التي تقام من حين لآخر .
ويمكننا أن نقدر تقدم المصريين الاجتماعى من
نظام حفلاتهم التي كانوا يقيمونها . ففي معبد
الكرك رسوم لموكب عيد عظيم لآمون الله
طيبة اقامه الملك حورحعب مؤسس الاسرة
التاسعة عشرة سنة ١٣٥٠ قبل الميلاد نذكر هنا
وصفه .

يخرج الاحتفال من معبد الكرك يتقدمه
لاعب على المزمار وآخر يضرب على الطبل
يليها أربع وعشرون كاهنا يرفعون على اكتافهم
أربعة قوارب مقدسة لآمون وعلسو ولوت
ولذلك .

ويسير الملك على قدميه خلف قارب آمون
ويحلف به أربعة من كبار الضباط . ثم يسير
الموكب الى شاطئ النيل وهناك يصعدون قارب
آمون المقدس في مركبته المطيعة التخمعة في
النهر ويجر بالخيال غالبا من البر . أما الحاشية
تسير على الاقدام على ضفة النيل بالترتيب
الآتى :-

- ١ كاهن يشد ترابلا في مدح آمون .
- ٢ فصيلة من الجنود المصريين تحمل الدروع
وتسلح بالحراب والبلط .
- ٣ الخيول الفاخرة الخاصة بالملك متنوعة
مرتبة خالفتن من أجل العرصات .
- ٤ البحارة الذين سحبون حبال مركب آمون
- ٥ ثلاثة عبيد يرفعون بيما راع يامب على
الطنورة .
- ٦ جنود يلعبون بالمصير يسرون في صفين
- ٧ ثمانية راهبات تمسك كل واحدة منها
في يدها حبة .
- ٨ اربعة من كبار الرهبان يرتلون .

الفن الصينى



صورة باب من ابواب مدينة نانكين في الصين التي استولى عليها الكاثوليكين حديثا
وهو مثال للفن الصينى القديم

نشأة الصور المتحركة

قيمة ماثرة في الممد الماضي

لتقليلها حتى لا تكلفهم كثيراً. أما الاناثات فكانت ترسم على الستائر. وكان المشغلون يقومون بادوارهم بين ثلاث ستائر من العرض. وأول شريط من «دراما» أخرجه فرنسا هو « قصة جريمة » وقد أخذ عن الرواية التي ألحقها « زيكاروني » ثم تبعه شريط آخر هو « إلى العلم » استغرق عرضه نحو خمس دقائق وظهر فيه اثنا عشر ممثلاً وكاتب مهمة اثنين السينمائي اذ ذاك محتره وبالاخص من ممثي المسرح الذين كانوا يظنون انهم يفقدون شهرتهم اذا هم وقفوا أمام « الكاميرا » وكاوا يقولون « ما الفائدة من ان يكون كل جمهورنا عددا قليلا من الرجال وآلة صماء » ولكن قام رجل فرنسي

لعرض الشرائط عليها . وفي أثناء الاستراحة كانت الستارة تغمر في حوض كبير مملوء بالماء . وعند اقتراب وقت العرض تخرج من الحوض . وكان من الممكن وقتئذ أن يرى المشاهدون ما يعرض على الستارة من المجهتين الامامية و الخلفية .

وفي ذلك الوقت تصدى بعض الناس لهذا

تفوق السيني : فنجح هذا الفن في نشأته نجاحاً عظيماً حتى ان الناس كانت تنهت على «ت» من «ت» اجتمع على الفصيح . وأول شريط أخرجه أخوان « لومير » هو « حروب من العمل » ، ثم « فحة المركب على رص » ، و « نجي » ، « تصاريح الحطة » . وقد قرر الذين شاهدوا هذه الشرائط انها عجيبة



(١) من رواية « رحلة الى احد الكواكب » (٢) من رواية « يوسف واخوته » (٣) من رواية « لولا الذي يهزم اليدود » (٤) من رواية « الساحر الذي » وكان من « مسجود » . لا يري من هذه المناظر يظهر لنا ان الاجانب يحيلون الى المناظر شريفة

يدعى « لوبارجي » — وهو من الكوميدي فرانسيز — وتشاور مع رجل اسمه « هنري لافندان » — وهو من الاكاديمي واتفاقا على تأسيس شركة سينمائية سميها « فيلم دار » Film D'Art فكان أول شريط أخرجه شريط « مقتل الدوق دي جيز » وصنع مناظره « هنري لافندان » وظهر فيه « لوبارجي » و « البير لامير » و « جيريلاروين » — وكان ذلك سنة ١٩٠٠ — وكان طول هذا الشريط

الله و«اصود انداء وأخذوا يسمون في ابادته ولكن سوء حصص كان السيوي «شارل تانيه» والسوي «ليون حومون» وآخرون عزم من المشغلين بالسينما ، وقفوا أمامهم حتى هزمهم احتليل السيني في الماضي : وكانت مهنة التمثيل في ذلك الوقت متعذمة . لان الفن كان في حطوانه الاولى . وأول من يطوعوا للتمثيل كانوا يرتدون «أمصهم منظر الرواية ويميزها من الزخارف والنقوش التي كانوا يبدلون جهدهم

حتى انهم عند ماروا القطار على الستار متجهين لسمه عوم طوا أنه سيبر فوقهم فوقوا مع قلوبهم و«واهمرا» ولكن ذلك كان من المظاهر الوقتية لانه لم تتردد قصير حتى قل الانعام به . ولكن «خوان ومير تايبرا» على عملها بمدينة «ليون» في سنة ١٩٠٠ أقيمت في «دي فيت ده لكسوريسيون» طولها ٣٠ متراً وعرضها ٢٠ متراً

عطفا في سنة ١٩١٤ ومن هذه الروايات روايات « البؤساء » التي ألّفها « فيكتور هوغو » ورواية « القليل ليس هو الذي رأيت » في سنة ١٩١٤ في دار « الامريكان كوزموجراف » ورواية « رأيت » هو فيلم آخر أخرجه شركة أخرى مدته عام قريب وطهر فيه ممثلون آخرون

عود الى ماضي السينما في المحلّة ومن المحققين الاجلّيز مهندس كهربائي اخرج في السينما وصور بها عدة روايات عربيّة في « الممرا » ومنها رواية كوميدية اسم « عزم الجدي » وهي اول رواية غرامية تمت في

السينما في فرنسا وقدما عدداً كبيراً من الشرائط الكوميدية . وظهّرت وقتئذ المأسوف عليها « سوزان جرانديه » في عدة شرائط ، وكان شريكها في لمس « لوس برييه » فدل شهرة فائقة في اخرجها رواية « كوجر مارك » ثم طهر في ذلك الحين « لويس فوياد » وكان من الذين عرفوا ميول الجمهور ومشاربه وهو الذي أظهر في الشريط الطفل « بودي زان » المعروف الان باسم « رينه بوان »

شركات جديدة ثم أسست حينئذ شركتان الاولى سميا « لوكس » وكس اسمها « اكتر » وهذه الاخيرة توقفت في اخراج الروايات

٣٢٥ مترا واستغرق عرضه نحو نصف ساعة وقد عد من احسن مستخرجات ذلك العصر ستاديو بانيه : وفكر مسيو « شارل بانيه » في مشروع جديد فاشترى أرضاً واسعة سيدة عن « طاييه فانسين » بيقض خطوات وفي ذلك المكان شيد معملاً وداراً للتصوير سماها « ستاديو » لا تزال هناك حتى الآن ، وعلى هذه الارض وضع مسيو بانيه عدة ستائر عليها رسوم استخدمت في تصوير عدد كبير من الشرائط . وكانت الآلات التي يمكن ان تدمج بالانوار الكهربائية لم تختراع بعد فكانوا يصطرون لا انتظار الضوء الملائم لالتقاط المناظر دون ان يستعدوا لترتيبها . وكانت هذه اسطر عدة عن حريق في دكان بدال أوغسل أوصيدلية . وكانت هذه الحال تحرق حتىه بعد ان يأخذ اصحابها ثوبها .

ولكن بانيه فكر في ان يدمج حوائط حتى « فانس » و « حراف » ككفه فتمت اهضة فقرر ان يتخذ محلا يصور فيه أي منظر يريد به من تغير واجهته بين كل منظر وآخر بواسطة سارة عليها الرسم المطلوب ، وبهذه الكيفية كان يصور جميع شرائطه ، ولكنه لاحظ انه لو حشى ، يجب لا تلبث اليه وهو ان شكل الدكان كان يغير في كل منظر ولكن البيوت المجاورة له لا تتغير ، ففكر في ادخال تعديلات جديدة للملاحظة هذا الخطأ .

تمثلون جدد : وفي سنة ١٩٠٩ عقد مكس ليندر الذي كان ممثلاً في « الفاريتيه » عقداً مع مسيو بانيه ولم يكذب بطر في شرائط قليلة حتى اشتهر وبات شرائطه رضا الجمهور . فجلت شهرته الكثير من عمل المسرح الفرنسي بجزائرون على الاندماج في ذلك ممثلي السينما فمقد مسيو بانيه عقداً مع ممثلي مسرحي من « الفاريتيه » اسمه « برانس » فاشتهر بسرعة فائقة الحد تحت اسم « ريجادان »

شركة جومون : وبعد ذلك صار مسيو جومون ومسيو بانيه من كبار اصحاب بيوتات



« ١٩٠٩ » مكس . وفي سنة ١٩٠٩ عقد مكس ليندر الذي كان ممثلاً في « الفاريتيه » عقداً مع مسيو بانيه ولم يكذب بطر في شرائط قليلة حتى اشتهر وبات شرائطه رضا الجمهور . فجلت شهرته الكثير من عمل المسرح الفرنسي بجزائرون على الاندماج في ذلك ممثلي السينما فمقد مسيو بانيه عقداً مع ممثلي مسرحي من « الفاريتيه » اسمه « برانس » فاشتهر بسرعة فائقة الحد تحت اسم « ريجادان »

المحترفة وافتمت مع مسيو « سادرو كيشنل » لحسابها كمخرج ، فخرج لها رواية هزلية اسمها « طريقة الدكتور زفت والمعلم ريشة » التي ألّفها « إدجار بويه » وأظهرت ايضا سلسلة شرائط بوليسية منها « نيمولا كارت » ورواية « زيجومار »

وفي سنة ١٨٩٩ أسس رجل اسمه « هبورت » شركة باسمه لاجراء الروايات السينمائية وكانت هذه الشركة عبارة عن بيت صغير حديقة مشيد فيها مسرح زجاجي للتصوير وكان البيت مكوناً من طابقين تخصص الطابق الاول لسكنى مستحدي اشركه وبقي الثاني لسكناه مع زوجته وأولاده وهكذا استمر

نم ألفت شركة لكتاب الروايات السينمائية باسم « س.ك. ا.ج.ل » ففعلت روايات سينمائية عديدة أخرجهام مسيو « بانيه » وصادقت نجاحها

التي سببتها السيارات وحدها وترجع القلة في المجموع إلى مجلس الأمن الوطني الذي انشأ حصصاً لسكانه.

بلغ ما تنفقه الولايات المتحدة الأمريكية على صرق السيارات سنوياً نحواً من ١٠٠ مليون دولار. تنطى ضريبة السيارات ٦٥ ٪ منها وهذه الطرق تعد من الأهمية بمكان إذ تربط الولايات الأمريكية بعضها ولقد صرفت حتى الآن هذه الولايات على طرقها الخاصة منذ ١٩١٧ نحواً من ٦٤٩ مليون دولار.

أحصيت عدد الآفيس التي ذهبت ضحية الحوادث في الولايات المتحدة الأمريكية لسنة ١٩٢٥ فكانت ٨٥٠٠٠ تقساً ذلك بخلاف من أصيبوا فقط وعددهم ١٠٠ مليون شخص وقدرت الخسارة فيهم جميعاً بمبلغ مليار دولار تقريباً وعدد هذه الحوادث يزيد عن ضعف مثيلها في إنجلترا لنفس السنة ولو أحصينا جملة الوفيات بالحوادث من سنة ١٩٠٧ لغاية سنة ١٩٢٣ لكان مجموعها ٣٨٤ و ٣٤٣ و تقساً بالمقارنة وجد أن الحوادث قلت في مجموعها في سنة ١٩٢٥ عنها في سنة ١٩٠٧ ولكنها زادت في الأرقام

« هبورت » يشتغل بمجلد وجد حتى اتسمت دائرة أعماله فبني له داراً للتصوير تعد من أكبر مصورات السينما في إنجلترا ولا يسع المقام الآن هنا ذكر شركات أمريكا السنيمة وتاريخ تأسيسها فரசى ذلك إلى فرصة أخرى ، ومجل القول أن فن السينما أخذ يزداد شهرة ونجاحاً حتى صار في الحالة التي يراه الجمهور عليها الآن

السيد حسن جمعه

شركة ميافيلم السينمائية

عادة غريبة



عمال باسك يصعدون الحاحر لاداء العلة المألوفة وهم يحورون على أن يلبسوا في أثناء صنعها كميات حتى لا يحس أعاسهم إلى تلك الحناجر الملكية

اسعار البورصة



صدرة رج عال أقم عند مدخل الحديقة العمومية لربل وتكتب عليه بالظفر والفضة أسعار البورصة بين كل حين وآخر ليراهما الجمهور وهذه خدمة عامة كبيرة للامان لانهم يندر بينهم من لا يملك بها وسندات

البلوت باسك عصر

شارع الويك

لمشاهدة اللعب المدهش - يوم جمعة ١٥ أبريل سنة ١٩٢٧

الساعة ٦ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٦ مساءً

البريتنة الكبيرة ٢٠ نظ

الاحمر: اسكار. اسيرى. (ضد) الازرق حوريشو ماركينا

قَصَّةُ الرِّهَانِ

الرَّهَانُ

للروائي الروسي أنتون تشيخوف

تأليف محمد افندي السباعي

والآن جعل ذلك المتمول صاحب المصروف
روح ويندو في أنفاه حجراته يتذكر ما جرى
أثناء تلك الليلة العابرة و... جي نفسه قائلا

« عجبا عجبا ! ما كان أحقني واستغني إذ
عقدت ذلك الرهان استحقاقا وعقبا ! أي فائدة
في ضياع مليونين من خمسة عشر عاما من حياة
ذلك الرجل ؟ يقوم هدا دليلًا على أن الأعدام
حيز أوسر من السجن المؤبد ؟ كلا ! كلا !
يكن ذلك الأسفا وحماقة ، لقد كان طيبا
مني وأشرًا و بطرا ، وكان منه طمعا ووجشا
ثم أخذ يتذكر ما كان بعد ذلك وهو هذا

ممران يقضي الشاب الحامي مدة سبعة
المرافقة الشديدة في غرفة بمحكمة صاحب
المصرف ، وأنه لا يتخطى عتبة هذه
مدى خمسة عشر عاما لا يصير خلافا ووجه
ولا يسمع صوت إنسان ولا يعطى رسائل
ولا صحفا — ولكنه قد يمنح آلة موسيقية وكلمة
ويسمح له بتحرير الرسائل وتحرير

والدخول ، ويمنح بعض العقدة
انصافه بالعالم الخارجي لا يتعدى نافذة
اعدت لهذا الغرض ، وكان مباحا له أن يأل

كل ما يصب من كتب وأسرار وآلات
وجوهر وادرة وهم حذر سحر رص
ثم يسلمها من حلال النافذة ، ويصنع لنفسه

بقائه في الأسر خمسة عشر عاما بالضبط — اهلاء
من الساعة الثانية عشرة من ١٤ نوفمبر ١٨٨٠
الى الساعة الثانية عشرة من ١٤ نوفمبر ١٨٨٥ ،

وإذ سعي من تلقاء نفسه هذه الشروط بقى
المعد ويبنى الطرف الآخر من — آثره
دفع المليونين

لقد قاس الأسير أهوالا شديدا خلال
العام الأول من سجنه من جراء الوحدة والوحشة
كما تبين من مذكراته ، وكانت أصوات البياض

نسمع ليل نهار بلا انقطاع من تهادن
طول هذه المدة ، وقد رفض الخمر والدخول
بطلة أن الخمر تثير الشهوات والربح — وسبح
الصباة الى رؤية الاصحاب والاحباب

« كلا العقابين مناف لتاموس الآداب ،
ولكنني إذا حيرت بين الاثنين اخترت السجن
المؤبد ، فلأن تعيش على أية حال خير من
أن لا تعيش مطلقا ،

حتى وطيس الجدال وكان الشيخ المتمول
صاحب المصرف يومذاك أحدث ستائمه اليوم
واسرع حياته فصر بده على السند وصاح
تخطت لثاب عبي

« قولك باطل ! اني أراهنك على مليونين من
الذهب أنك لن تطبق السجن الاقترادى خمسة
اعوام »

قال الشاب « إذا كنت في كلامك هذا
جادا غير هازل فاني أقبل ذلك الرهان على أن
اسجن خمسة عشر عاما لا خمسة فقط »

قال صاحب المصرف « خمسة عشر عاما !
موافق ! أيها السادة لقد قبل الرهان على
مليونين » قال القى « اني موافق » وشاء الله

أن يتعد هذا الرهان الاخراق الطائش ! وكان
صاحب المصرف عيدا مستبدا قد اطفاه فرط
الغنى وكان المليونان شيئا حقيرا في جيب ثروته

التي لا تكاد تحصى ، جعل اثنا العشاء يسجر
من الشاب الحامي وقال له

« تبصر فيما أنت قادم عليه ولا تورط ،
واعلم ان المليونين لا يؤذياني ، ستحرم زهرة شبابك
وتحسر صفوة عمرك ، واكتب ظني أنك خسرت

عمرك كله فما أخالك تبقى بعد أربعة اعوام
أو خمسة على الأكثر ! ان عليك جد آسف !
هذه الحادثة منذ خمسة عشر عاما

في ليلة مظلمة من ليالى الخريف كان
الشيخ المتمول أحد أرباب المصارف يجول في
حجراته ويتذكر أنه منذ خمسة عشر عاما كان قد
أقام في نفس تلك الحجرة حفلة شهدها نخبة
من الأذكيا الألباء وكانت المناقشة قد دارت
فما بينهم على شؤون وأعراس حتى صمب
مسألة العنوة بالأعدام . واستمر رأي الأغلبية
على حفظ ذلك المذهب بحجة أنها عقوبة لا تتفق
مع ناموس الآداب الحديث ولا مع روح
المسيحية السمحاء

قال رب الدار

« لا أوافقكم على هذا ، أنا لم أجرب
الأعدام ولا السجن المؤبد ولكنني أستدل
بوحى العقل والبصيرة على أن عقوبة الأعدام
أقرب الى العدالة وأدق من الرحمة ، والأعدام
هو القتل السريع المهيمن ، والسجن المؤبد هو
القتل البطيء المضاعف ، وأى الجلادين أحن
وأرحم — من يخلص روحك اختلاسا كلمج
البصر أو من يتصر من أحشائك الحياة اعتصارا
على مدى أعوام عديدة ؟ »

قال أحد الضيوف

« ماسيان ، لأن مقصدهما واحد وهو سلب
الحياة ، ولا أرى للحكومات الحق في أعدام
الأفراد فذلك من حق الإله وحده ، وما الحكومة
بأنه ، وما كان لها أن تسلب سالا تستطيع
أن ترد » .

وكان بين الحضور شاب محام في الخامسة
والعشرين من عمره ؟ فلما سئل عن رأيه قال

راح اذا مالراح كن مطها

كانت مطايا الشوق في الاحشاء
ومذا يحدى المرء ان يستدير صباهه الى
رؤية الاخذان والخلان حيث لا يطعم ان يرى
وجه مخلوق اما الدخان فحسبك منه مضرة انه
يهد هواه الفرفة ، وكانت الكتب التي طلبها
خلال العام الاول من قبل ما جده كده ويفسلي
كراويات الترامية والقصاص الخيالية
وفي العام الثاني سكن البياض وخفت اصواته
وبدأ الاسير من الكتب الا المؤلفات
الاخرية ولاثينية والايطالية القديمة .

في العام الخامس سمع صوت البيانو ثانيا
وطلب الاسير صوف اتمر ، وروى من كان
ياقوه من خلال النافذة انه لم يك يصنع شيئا
في هذا العام سوى تدوين نظم والشرا
وردي على دأشه شذوذ نارة وبجاذب منه
بعد تحقيق العصفور نارة ، ولم يقرأ اثناء
بث سنة كسا ولا اسفارا ، وكان اثناء الليل
جلس الى مكتبه فامضى الساعات الطوال
كذلك وتحرر . ثم لا يلبث ان يمزق كل
الورق وحرر . وقد شوهد غير مرة سكي
منه .

شطر الاول من العام لسادس وبدأت
الادب . أشد رغبة لدراسة اللغات والفلسفة
والعصر متحمسا في الجمع هذه المباحث
حتى صبح صاحب المصروف من كثرة ما كان
عنه الكتب ، وقد دفع ، قدم اليه من
الادب في خلال الاربعه الاعوام . لينة
بهاثة سفرا وفي اثناء هذه المدة ورد على
صاحب المصروف من الاسير الرسالة الاتية
« سحاني العزيز - اني اكتب اليك هذه
السر بست لغات مختلفة ، فاعرضها على
من تلك اللغات من الراشقين في العلم -
فسيهدوا لك « سلاعة والاتقان والبراعة
ومن آية على ذلك برسالة طلبة تاروية في
حسب ، فستداني هذه الطلبة على ان اوقاني
ومعهم داني لم تذهب سدى .

« ان نوابغ الفحول من كل عصر وأمة

يتكلمون لغات شتى ، ولكن جذوة العبقريّة
التي تلتبب في اجمع واحدة . الا حسنا لو توفرت
مقدار ما نعلم من من الالة الروحانية والسعادة
« سمانه ليلوغي في العلم تلك المرتبة ولا تقدرى
على فهم تلك اللغات وامتلأكي مفاتيح تلك
الكنوز والخزائن »

أجاب المتمول ذلك الطلب وتبين ان
اسلوب الاسير باللسن السعة آية في البلاغة
وغاية في البراعة ، فامر باطلاق طفتين لا واحدة
وبعد السنة العاشرة جلس الاسير الى
المائدة لاجراء به وجعل لا يقرأ سوى الانجيل ،
وتعجب المتمول اذ رأى الرجل الذي استطاع
في أربع سنين ان يدرس ستالة من أغزر الكتب
مادة وابعدها غورا واعوصها مطلبا - يتفق عاما
في تلاوة سفر صغير الحجم قريب المتناول
وتلا الانجيل مؤلفات الفقه وتواريخ
الاديان .

وفي العامين الاخيرين من مدة السجن قرأ
الاسير كيات جسيمة من شتى أفانين المؤلفات
والمصنفات .

ينغمس آنا في كتب العلوم الطبيعية وآنا
يعكف على مصفحات شاكسبير او بيرون ،
ثم ينتقل الى كتب الكيمياء والفيسيولوجيا ،
وتتم مذكرات بخطه كان يطلب في المذكرة
الواحدة خطا من الاسفار - في الطب
والهندسة والفلسفة والاقتصاد والفقه والقانون -
فكان في ذلك كالحل الذي يعم في لجة البحر
ين اقاض سفينته اعطمة بمحاول اتماذ نفسه
بالتمسك بهذا اللوح نارة وبذلك أخرى

تذكر المتمول كل هذا وأخذ يتأجج نفسه
بهذه الكلمات

« سيترد الاسير حريته الساعة الثانية عشرة
غدا ، وأراني ملزما بموجب العقد المبرم بينا ان
أعطيه مليونين ، ولودفعت له هذا المبلغ لافلت
وأصبحت شحاذا مسولاً »

والواقع ان الرجل كان منذ خمسة عشر عاما
أعنى يوم عقد الرهان واربام العقد مفرط الثروة

لا تكاد تحصى أمواله ، اما اليوم فكاد يخشى
ان يسأل نفسه هل أصبح كل ماله ميسورا
لما عليه ، لقد تحيقت المضاربات ثروته وهدمت
المخازنات التجارية والمخاطرات المالية اركان
وفره ومدخره

وقال بناسي نفسه

« الا سحقا لهذا الرهان المشؤم ونعسا !
وهذا الرجل حي لأن ايا ليلية ا كيف لم
يمت : انه اليوم في الاربعين من عمره ، سيسلني
نورتي وينتر آخر درم عندي ، ثم يستقبل الحياة
فرحا طرويا مكلا بالثراء والعز والجاه والنعمة
وسيمتع بالحياة وينعم ويلهو ويلعب ، ويضارب
في الفرفة التجارية .

— وانا اثناء ذلك انظر اليه محروما محروبا
خاوي الوقاض ، بادى الاقراض ، اسع منه
يوما بعد يوم هذه الصرية « اني مدين لك بكل
ما أنعم به في الحياة واستمتع ، دعني أساعدك ! »
كلا كلا ! هذا كثير جدا ، هذا ما لا احتمله
ولا يحتمله بشر ، اما انه لا متقد لي من الافلاس
والتسول الا هلاك ذلك الرجل ! »

دقت الساعة ثلاثا ، وارهف المتمول اذبه
بسمع ، لقد استرق النوم كل من في الدار
ولم يك يسمع خارجها سوى حفيف الشجر ،
تناول الرجل من صندوق ليدية مفتاح
شجرة الاسير - تلك التي لم يفتح بابها منذ
خمسة عشر عاما ، ثم ارتدى رداءه وعاد للمنزل .
وكانت الحديقة مظلمة الجو قارة الهواء
وقد هبت بهاريج صرصر نافذة نصيح وتحول
ونهب الاشجار وتزلزل ، وحرق الرجل في
الظلمات الخالكة فلم يبصر أرضا ولا سماء وقد
سحب الليل سائر الاشخاص عن بصره فسار
يخطب العشواء يتلمس موضع عجب الاسير ،
ونادى الخفير مرتين فلم يجيب ، وكان قد أوى
من الريح والبرد الى بعض الاكنان وكانه
الساعة « ط في نومه ،

وقال الرجل في نفسه « لو أمكنني الله من
اذا خطى لكان الخفير اول من تقع عليه
النشبة »

وأخذ يتحسس في الظلام حتى لمس الباب الخارجي للمحس فساله فأنضى الى شبه ردهة صغيرة وهناك استكن من عصفات الرياح واشمل ثقاباً ، وأخذ يفتش في أنحاء تلك الردهة ، فلم يجد بها أحداً ، والتي سريراً بلا فراش وموقداً خامداً بأحدى زوايا المكان ، وعين باب حجرة السجن فالتى ما كان مطبوعاً عليه من الاختام صحيحاً سليماً ،

ولما خيا الثقب أطل الرجل - وهو يرتعش اضطراباً وقلقاً - من خلال النافذة في حجرة الاسير فالتها مضادة بشمعة ضئيلة - والتي الاسير جالساً الى المائدة لا يرى منه الا طهره وقذالته وبداه ، وكانت الكتب والاسفار ماثورة مبعثرة على المائدة والكراسي وبساط اللفرقة .

مرت خمس دقائق ولم يتحرك الاسير ولم تنبث منه جراحة ، لقد علمه السكون والجمود سجن خمسة عشر عاماً ، ونظر صاحب المصرف باصبعه على النافذة فما أجاب الاسير بآية حركة ،

عند ذلك فض المتمول اختام الباب بتمتى الاحتراس والحذر ووضع المفتاح في ثقبه ، فانبث من القفل الصدى صليل وصر الباب ، وكان المتمول يتوقع ان يسمع صيحة انه هاش ووقع خطوات ، ولكن مرت ثلاث دقائق ولم يسمع شيئاً ، فقد التفت على دخول الفرقة

الى جانب المائدة كان يجلس رجل ليس كثر الرجال - هيكل عار مجرد - جسد على عظم وعظم على وض - ذو خصل طويلة من الشعر مسترلة على كتفيه كشعر النساء ولحية كثرة وصفة - أصغر الوجه أجوف الوجنتين غائر العينين مرتقق على المائدة ، يتوسد رأسه الاثمت ذراعاً معروقة مشدبة مهرولة يروعث متطرها ، قد وخط شعره المشيب بإسلاك من الفضة ،

فلو أطلعت عليه لحسنته من أمارات الهرم ودلائل الشيخوخة قد جاوز التسعين من عمره .

وكان نائماً ، وازاء رأسه المنكسر رقعة من الورق على المائدة عليها أسطر بخط يدبع موق .

وقل صاحب المصرف في نفسه « يرحمك الله أيها الشقي البائس ، لك عمل بالمليونين ، فما على وأله الا ان الفك في اللعاف واضح الواسدة على متنفسك فاعتصر من جوارحك بقية الرمي الذي تركه السجن الطويل في جوفك ، ولكن دعني اقرأ اولاً ماسطرته يدك على هذه الورقة »

ثم تناول الصحيفة من فوق المائدة وتلاها العبارة الآتية

« في الساعة الثانية عشرة غدا استدر حريق ، ولكنني قبل مفادرة هذا السجن أري من الواجب على ان أدل اليك بهذه الكلمة :

« اشهد الله وملائكته ورسوله اني احتقر الحرية والحياة والمافية ، وكل ما تسمونه كذباً وزوراً ملذات العيش ومناعه . »

« لقد لبثت خمسة عشر عاماً أدرس هذه الحياة أدق دراسة وأوفها ، حقا اني لم أشاهد الايام وأهله بالذات ، ولكنني شاهدت كل شيء . ولست كل شيء في كتبكم وأسفاركم ، ففي ثايبها وبين طينها عاقرت بنت الحان . وزنمت برقيم الاخان . وطاردت انها والفرلان . على رؤوس الاسام وفي بطون الوديان . وعشقت الحسان . من كل هيفاء ميدان . لها من حلاوة الاخطاط والا لقاط سحران . ومن الصفائر للضائر ، ومن الاهداب للالباب احبولتان »

« ولقد هبطت على في دجى الليل من سماء خيال شمراكم حور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون فاسرت في ادنى أقاصيص غيبا كادت تطيح طلي وبذهب عقل »

« وبين دقائق اسفاركم تطلقت هصاب « البرز » ومنمت ذروة « بلانك » ومن ثم شاهدت شمس الشروق تنثر في حجر الصباح عقباتا وشمس التروب تصب على جواوب الافق والخيوط من دهب الاصيل طوقانا

ومن ثم شاهدت أسياف البرق تسفل فوق رأسي وتعد في احشاء القوم »

« وكما رايت من آجام وآكلم ، وراض وغياض وبحار وأهار وخضبان وبلدان ، ولقد سمعت غناء الساحرات ، ونشيد الرعاة ، ولقد لست أجنحة الشياطين الحسان الذين هطوا على فخذوني عن الآلهة أعجب الاحاديث »

« وفي طيات كتبكم قدفت بنفسي في اعماق الهاوية ، وأتيت بالمعجرات ، وذبحت الماد ، ودمرت البلاد ، واهلكت الحرث والنس ، وحطمت الاوثان ، واظهرت الاديان ، وعبرت الاقطار . وفشت الامصار ،

« لقد أقادتني كتبكم العلم والحكمة . وقد أصبح جميع ما أتجه العقل الانساني . الافكار والآثار وكل ما ولدته القريحة . من المستحذات والمستكشفات مشحونا في وعاء ذهني منقوشا على صحيفة قلبي ، فانا أعلم منكم جميعا وانقد بصيرة وأصح رأيا ،

« ولكنني - بعد ذلك كله - احقر كتبكم واسفاركم . احقر نعم والقسمة الملهمة . احقر متاع الدنيا ورمسها ورحمها وروحها . ولذاتها ومناعها ، احقر هذه الحياة . وكل ما فيها ، وما فيها الا الاطبل والفرجات والاضاليل والحرافات والخذع والاكاذيب والافك والزور والبهتان والفتوى . كبري خلب أو سراب يحبه اسد حتى اذا جاءه لم يجده ماء ، »

« ففكروا أنها السقاء . وتجبروا - وش - لسم الجبل والفرور والحافة ، ضرو وانفوا أنها الاغياض وهروا أعطاسكم رهوا وجروا اذيا لكم فيها ونجها ، ففسوف يحكم الموت من فوق ظهرها مسحا كما لو كنتم امثال أو الجردان أو العناكب ، وكل ما مخلوق بما يسمونه تاريخكم العظيم وعذكم الباسق وعبركم الخالدة سوف يحترق أو يتسلخ يوما ما مع هذه الكرة الارضية !

« لقد اضعمت رشادكم وفقدتم صوابكم

ميونيخ بألمانيا الذي ربما كان أصل إيجاد الفكرة عند المتوفى .

بالنسبة لكثرة الانحذارات المائية بسويسرا
امكن ان تسير ٣٠ في المئة من قاطراتها الحديثة
بالكهرباء المتولدة من هذه الانحذارات
ويستظر ان تبلغ هذه النسبة ٥٩ في المئة في
سنة ٢٩ وفي عزم الحكومة الاسبانية بناء مولد
كهربائي على حوض نهر الابرو قوته مليون
حصان سيكلفها نحو ٣٠٠ مليون بزنه
ويستغرق انماه عشر سنوات ويقوم في
المستقبل بتسيير كل قطاراتها الحديثة اما ملكة
ارلندة الحرة فتبنى الان مثل هذا المولد على
حوض نهر الشانون الاسفل تبلغ قوته نحو ٨٠٠
مليون حصان

خصصت الحكومة السويدية ٤٠ الف
كروان لاجل التفتيش عن المناجم .

ما زال عشر اليابسة عاجل لم يطرقها احد بعد

المائة ، واقبل على رأس الرجل النائم فقبله
وخرج من المحس وهو يركي وانه يحترق نفسه
من صدم فؤاده ، ولما بلغ منزله استلقى على
فراشه وجعل يحاول النوم ، ولكن ، عبراته
وزفراته حالت دون ذلك

وفي الصباح جاء الخفير بعدو اصفر الوجه
فنبأه انه ابصر السجين يخرج من النافذة الى
الحديقة وقد مضى على وجهه في المراء حتى
غاب عن البصر !

اخبار متفرقة

نوف أخيراً للشر هنري تاوف أحد رجال
الصناعة الاميركان وخص في وصيته ٧٠ مليون
دولار لبناء مصنع تحفظ فيه الآلات السليمة
ويقصد بذلك ممتلكات الهندسة وما يتبعها من
العلوم وسيضارع البناء عند تمامه أكبر متاحف
العالم ولا شك بان باقي ما يملكه هذا العمل سيتبرع
به الاميركان الذين يؤمنون بفائدة مثل هذا
المتحف الذي سوف لا يائمه في العالم الا متحف

واضلم حواء السيل وجرت عن القصد ، لقد
حببت الكذب صدقا ، والباطل حقا ، والقبح
حنا ، والشين زينا ، واراكم تعجبون لو ابصرتم
الاقصى والمقارب تنمو بفتة — لعلها — على شجر
فتح والبريق بدل الفاكهة أو القيثم الورد
والبحرين يفرح بنق اباط الزوج بدل الاربع
والن ، — وكذلك انا اعجب لكم كيف
تتوزن الضلالة بالهدى ، والشقاء بالنعيم وجهنم
الفرديوس ، انا لا افهمكم ولا أريد ان افهمكم !
ولا نيت لكم فلما اني احقر دنياكم
له ، واني في كل ماتعجون زاهد ، وعن كل
ما تشبهون راغب ، اعلنكم اني ارفض مليوني
الذهب لاذين كنت مرة اتوق اليهما كما ياتق
الى الجنة ، وقد اصبحت الآن احقرهما ،
ولكن احرم نفسي حق الاستيلاء عليهما ساغادر
هذا المكان قبل الاجل المضروب بخمس
ساعات — وبذلك افصح المقصد »

لما تلا المتحول تلك الكلمة التي المعجفة على

تجدد محلات الوكيل الوحيد
للشرق الادنى

تفانس وتش

اذا اردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات ونش التي تصنع يوميا ما لا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة

الملك رامبستوس واللص

قصة مصرية رواها هيرودوت

يقولون انه كان للملك رامبستوس من الثروة ما لم يكن قط ملك من قبله وانه أمر بتشييد خزانة لحفظ تلك الثروة يصعب على اللصوص الوصول اليها فبني بذلك الى بناء ماهر . ولكن كانت للبناء مطامع في الثروة لجعل في ظهر الخزانة التي شادها كوة سدها بحجر يستطيع رجلان أو رجل قوى رفعه . وكانت هذه الكوة سرية . وهكذا شيدت الخزانة ووضعت فيها أموال الملك .

ومضت سنوات ومرض البناء فاستدعى ابنه وقال انه من أجلهما فعل ما فعل ليحيا سعيدين ثم علمهما طريقة رفع الحجر وفتح الكوة وأوصاهما بالمحافظة على هذا السر . ثم مات فلم يترث ابناه في تنفيذ ما اراده بل ذهبوا ليلال الى الخزانة ورفعوا الحجر وفتحوا الكوة وسرقوا ما استطاعوا سرقة . ولما زاد الملك خزائنه في اليوم التالي وجد نقصاً في المال ولم يعرف على من يلقي التهمة لان أبواب الخزانة كانت مغلقة وأقفالها سليمة . لكنه كان يكرّر زيارته كل يوم فيجد النقص لا يزال مستمراً لان اللصين لم يكفوا يوماً واحداً عن عملهما .

وأخيراً أمر الملك بوضع فخاخ حول الخزانة فلما تقدم أحد اللصين منها وقع في الفخ . ولما عرف الحيلة طلب الى أخيه أن يقطع رأسه لانهم ان وجدوه حياً في الصباح وعرفوه فسيكون في ذلك القمصاء على الاخوين فلما تبين الاخ الاخر صدق هذا الرأي قتل أخاه وقطع رأسه وترك بقية الجثة في الفخ . ولما أشرق النجر عجب الحراس من وجود جثة بلا رأس في الفخ . وعلم الملك قار بأن تعلق الجثة على باب المدينة وبأن تبت العميون بين الجماهير في ذلك الميدان فمن وجدوه يكي أو تبدو عليه علامة الحزن

يما به الملك لانه يكون من أقارب اللص أو أصدقاله ولما علمت أم اللص طلبت الى أخيه أن يدير خطة ليأتي بالجثة وتوعده ان لم يفعل بان تبلغ عنه . وبذل الابن كل ما في وسعه ليقنعها بأعمال هذا الطلب فذهبت محاولاً له عبثاً وأدعن لها فدير الخطة على هذا الوجه : ملا عدة قرب بالنبيذ ووضعه على ظهور الحجر ومشى بها الى الميدان الذي فيه جثة أخيه وكان النهار آنذاك قد أوشك أن يزول فلما اقترب من الجنود خرق إحدى القرب قانسكب النبيذ . ثم تظاهر بأنه حزين وأخذ يبكي ويصيح . ولكن الحراس سروا من ذلك وجاءوا بأوان ملاؤها من النبيذ فظاهر اللص بأنه غضب وأخذ عليهم . فلما حاولوا تهدئته تظاهر بأنه لان ثم وقف بحميره على مقربة منهم ليعدل مواضع القرب على ظهور الحجر . وكان الجنود يتكلمون ويشررون فاشترك معهم فاجاب دعوتهم واستمر الشرب وتوطدت بينه وبينهم الصداقة فاهدام قرية أخرى فسكروا ورددوا لا يستطيعون حراكاً فانتظر الى منتصف الليل وسرق جثة أخيه ثم أراد أن يسخر من الجنود فخلق لكل منهم نصف ذقنه وأحد شاربيه ووضع الجثة على أحد الحجر وعاد الى منزله .

ولما علم الملك بان الجثة سرقت وبأن السارق خلق لحي الجنود استاء اهما استياء وأراد أن يعرف السارق مها كلفه ذلك فأعلن انه سيزوج بنته لمن يقص عليها قصة عجيبة حثيئة حدثت له على أن تكون هذه القصة دالة على حذق وشر . وأمر ابنته بان تحتل من يقص عليها قصة تدل على انه سارق الخزانة وسارق الجثة . وسمع اللص بما أعلن عنه الملك فعزم على أن يذهب الى بنت الملك ويقص قصته أو يدير

وسيلة للنجاة فقطع يد رجل مات حديثاً وخبأ تلك اليد في ثيابه وذهب فلما استقبلته بنت الملك قال انه سيحدثها بتعجب قصة حدثت له ثم أخبرها بأنه قطع رأس أخيه وسرق الجثة وأسكر الجنود وحلق لحام فهمت بنت الملك بان تمسك بذراعه تحاول الافلات منها وهو بعرض لها النزاع المقطوعة ومعه جانب من الكتف فامسكت به وهي تحسب ان اللص لن يفلت وظل يتظاهر بأنه اعقل وبأنه يحاول التخلص ثم تركها فجأة وفر من الباب تاركاً في يدها الذراع . ولما علم الملك بأمر هذا الاتصال الجديد أرسل في الدائن أمراً بالقفو العام عن اللص ووعد بمكافأته اذا جاء شطراً فقدم نفسه اليه . فراد اللص ان يأخذ الملك بوعده وظهر له فاعجب به رامبستوس وزوجه من بعده وقال ان المصريين من أذكى الناس وهذا الرجل من أذكاهم عبد اللطيف النشار

عن هيرودوت

قلم أونيك

الفريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف وياع سعر ٣٢ قرش القلم المحلات الوحيدة التي يباع فيها هذا القلم الفريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمحلات بشارع عماد الدين امام الطراف المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ الاسكندرية .

ومخزن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ ببورسعيد .





ابدع الموبيليات

في باريس

تخرج من مصانع أعظم محل في
عاصمة فرنسا وتعرض على الجمهور في مصر
للمرة الاولى بشروط لا تترك
محالا للمزاحمة : وليس هناك أقل زيادة
على أسعار الكتالوج

ان جاليري باربيس

تقبل تضحية عظيمة وتقدم للجمهور بلا شئ : أولا العبوة
البحرية. ثانياً: نقل البضاعة بالسكة الحديد من باريس الى مارسييا .
ثالثاً : النقل في البحر لغاية رصيف الاسكندرية أو بورسعيد .
رابعاً : التأمين ضد جميع الاخطار

ويدون أن تربطوا أنفسكم بشئ . أمام المحل يمكنكم أن تقطعوا
القسيمة المنشورة (في أسفل هذا الاعلان) وترسلوها اليها فترسل اليكم
الكتالوج المصور وهو يقع في ١٨٠ صفحة رسمت فيها جميع الموبيليات
التي تصنعها من أخشاب مختارة من
أحسن الاصناف لا تؤثر عليها حرارة
الجو في مصر وهي مضمونة ضماناً تاماً

جاليري باربيس

٥٥ شارع باربيس باريس

ان الكتالوج الذي ترسل اليكم يحتوي على مجموعة من قاعات
الاستقبال وغرف المائدة وحجر النوم ومكاتب وموبيليات
أخرى مختلفة من جميع الانواع البسيطة والقيمة ولدى
مطالعكم هذا الكتالوج ستقرون معنا ان جاليري
باربيس اسعارها افضل من
الجميع وأنها الوحيدة التي تقدم
جزءاً من العبد مجاناً

GALERIES BARBÈS

55 BOUL'D BARBÈS À PARIS - 18^e AR^t

BON pour l'envoi gratuit
de l'album illustré. 5
Remplir ce bulletin et le faire
parvenir aux GALERIES Barbès
55, Boulevard Barbès PARIS

M

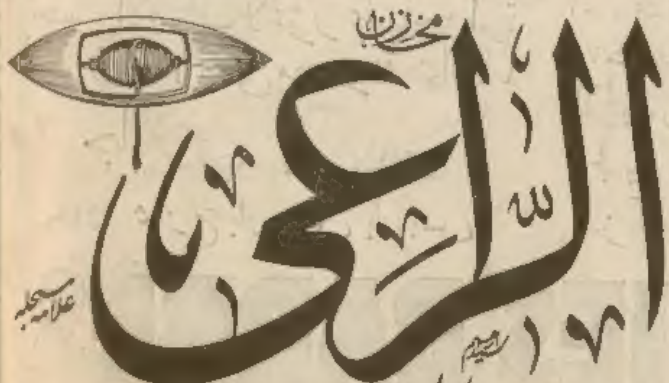
RvY

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢	حوادث الاسبوع	١٧	الثروة المدينية في صحراء مصر لحضرة	٣١	يعالج به اطفال الفقراء في لندن (صورة)
٣	طبايع بعض الحيوانات: كيف تعود النحلة الى قعرها — الارهاب في الصين (صورة)		محمد حسني بك حاكم رئيس قلم الحج والكوريتينات بوزارة الداخلية .		شجاعة النساء (صورة)
٥	النجم السائل (معها صورتان) — رياضة العظماء (معها صورة)	١٨	المحدرات في امريكا (معها صورة) — السيارات في امريكا هندی معمر (صورة)	٣١	مثال الجمال الفرنسي (معها صورة)
٧	الاستعداد الطبيعي يختلف للمهن وامتحان ذلك في الانسان بالآلات ميكانيكية (معها خمس صور) — عملة من الصابون — زيت جديد للسيارات	١٩	الديانة المصرية القديمة بقلم السير فلندرز بيري رئيس قسم الاجتولوجيا (المصريات) بجامعة لندن وتاريخ حضرة محرم كال	٣٢	فتى أم فتاة (معها صورة) — احسن بطولات التنس (صورة)
٨	استحضار الارواح بقلم السير كونان دويل (معها صورة) — ابرار الناهضة (معها صورة)	٢٠	المادة واسرارها : جولة في عالم الذرات للاستاذ عبد القادر حمزة	٣٣	المرأة الصغيرة (صورة) — ازياء الربيع صورة — لا امتياز للمرأة
١٠	في مدن الآثار المصرية ، مشاهدات في الموسم الحالي لحضرة حسن صبحي	٢١	ملكية الاراضي الزراعية وتوزيعها في مصر للدكتور محمد ابو طائلة	٣٤	الوقاية من المرض للدكتور محمد بشير
١٢	حربة التكر للاستاذ عباس محمود العقاد	٢٢	حديث مع الموسيقار محمد عبد الوهاب .	٣٥	عظمة القراعنة للاستاذ عبدالرحمن فوزي
١٤	دلمي القديمة والحديثة (معها اربع صور)	٢٣	عقوبة العلقة في تركيا — جائزة نوبل ومبالغها .	٣٦	مدرس وباحت في الآثار — اسماء اميرات لا ياكلن الخبز — الفن الصيني (معها صورة)
١٥	لغة الدموع للكاتب السويسري هنري فردريك اميل وتاريخ الاستاذ عباس حافظ — تاريخ النقود العربية لحضرة احمد حسنين القرني — سيدة لا آتنة	٢٤	آلهة الايام لكاتب رمز لنفسه بكلمة «أحد»	٣٧	نشأة الصور المتحركة (معها صورتان)
		٢٥	التعليم الاهل ووجود العناية به للطبقتين العليا والمتوسطة للمرأة الفاضلة نبوة موسى	٣٨	لحظة السيد حسن جمعه بشركة ميناء
		٢٦	لوقاية صحة العمال — عرس عجيب (معها صورة) — ملكة انجلترا تزور مستشفى	٣٩	أسعار البورصة (صورة) — عادية غريبة (صورة)
		٢٧	قصة البلاغ : الرهان للروائي الروسي اشون تشيخوف وتاريخ الاستاذ محمد السباعي — اخبار متفرقة	٤٠	قصة البلاغ : الرهان للروائي الروسي اشون تشيخوف وتاريخ الاستاذ محمد السباعي — اخبار متفرقة
		٢٨	الملك ارمينوس والصل قصة مصر بترافها هيرودوت لحضرة عبد الطيف النشار	٤١	الملك ارمينوس والصل قصة مصر بترافها هيرودوت لحضرة عبد الطيف النشار

الاعتقاد في السحر

في جزيرة هالكي من جزر بحر مرمرة رجل يوناني يشتغل بالتجارة ويدعى تيوفيل وله فتى تيناه يدعى ديمو وقد تعلق هذا الفتى بحب سيدة غنية وكره متعنيه هذه العلاقة بينها ولكن الفتى تزوج بالسيدة رغم ذلك فلجأ تيوفيل الى السحر ليفرق بين فتاه وتلك السيدة وجمع صورتيهما فزفقهما وكلف فتاة غداه ووضع الصورتين معا على قبر أبي الفتى

ولكن لم ينجح هذا السحر ولما علم به ديمو شك متعنيه الى الحكمة التركية فلم يجد شيئا يخالف القانون في السحابة التجار الى السحر ومع ذلك وجد القانون سببا لتدخله في الامر فان التجار وفتاه لم يلبثا أن تضاربا في الحكمة



مَرْكُزُهَا الْغُورِيَّةُ بِمَصْرٍ
لصاحبها مصطفى محمد الراعي
مَبْدُوهَا الْأَمَانَةُ وَالصَّحَّةُ وَالْقَنَاعَةُ فِي الرِّزْقِ